# «ماهان» الإيرانية تشعل حرب بيانات بين صنعاء والرياض

## الجوف اغتيال غامض لشيخ قبلي في مطارح الريان

## مصرع وجرح 44 مرتزقا بمعارك في حيس


الاثنين 6 تموز/يوليو 2026
21 محرم 1448هـ - العدد (1884)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net


المشهد الذي أبكى ترامب

# خاتمة نصر

دور الـ 16
هرنسا × باراغواي
0-2

أخدام أم «مهمشون»!!
## السواد ليس خطيئة
محمد القيرعي

## خطأ أمريكا الكبير في إيران

ترجمة خاصة

العـــدد 1884
الاثنين 6 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

## أي تصعيد سـعودي سـيهدد اسـتقرار المنطقة والاقتصـاد العالمي

## إعـادة تشـغيل مطار صنعـاء حق سـيادي لا يحتاج إذنـاً من أحد

# الخارجية: الشعب اتخذ قراره بإنهاء العدوان وكسر الحصار

صنعاء

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعـاء أن الشـعب اليمنـي بكافة مؤسساته اتخذ قراره بإنهاء العدوان وكسـر الحصار ويـد المعتـدي، ولن يتراجع عن ذلك مهما كلفه من ثمن.

جاء ذلك في بيان صدر، أمس، عن وزارة الخارجيـة، تعليقاً علـى بيان العـدو السـعودي ومحاولتـه تضليل الرأي العام بتحريف الوقائع وتزييف الحقائق، مؤكداً أن إعادة تشغيل مطار صنعـاء الدولي حـق سـيادي لليمن، وصنعـاء ماضية في ذلك بدون إذن من أحد.

وقـال البيـان: "إننـا في اليمـن ما نزال في المراحل الأولى لكسر الحصار وإنهـاء المعاناة، بالاسـتعانة بالله سـبحانه، وعلـى النظـام السـعودي الظالم أن يعي أنه ما زال هناك الكثير مـن المراحـل التـي سـتُعيد لشـعبنا العزيـز والكـريم حقوقه المسـلوبة، وتُنهـي حالـة البؤس والمعانـاة، وبيـان المتحـدث الرسـمي للقـوات المسـلحة اليمنية واضح وجلي وجِدّي في هذا المضمار".

وأضـاف: "علـى رأس النظـام السـعودي أن يتجه بأنظاره إلى حقول النفـط وأرامكو وينبُع وبقية الموانئ، وكذلـك إلى سـوق المـال والبورصة، ورؤية 2030، وغيرها من المشاريع، علـه يعـود إلى رشده ويعـي حجـم الكارثة التي ستحل به في حال الإقدام على ارتكاب أي حماقة".

وتابـع البيـان: "ادعـاء العـدو السـعودي برفضنـا خارطـة الطريـق التـي تمـت بيننـا وبينـه برعاية من الأشـقاء في سـلطنة عُمان غير صحيح إطلاقـاً، وقـد أكدنـا موافقتنـا عليها مراراً وتكراراً في مناسـبات عدة، وما يدّعيه النظام السـعودي من رفض من قبلنا عارٍ عن الصحة".

ومضـى: "العـدو السـعودي كان متربصـاً أثنـاء معركـة الطوفـان، ومراهنـاً علـى العـدوان الإسـرائيلي والأمريكـي على اليمـن أولاً، ثم راهن على العدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران ثانياً، معتقداً أن ذلك سيساعده في التملص مـن اسـتحقاقات السـلام التـي عليه الوفـاء بها جـراء عدوانه على بلادنـا، وأن ذلك يمكـن أن يكون فرصـة له لإعادة فرض وصايته أكثر على اليمن، وهو ما لم يتحقق له بحمد الله وفضله"، لافتاً إلى أن ما تحقق هو العكس، إذ تمايزت الصفوف وانكشف النظام السـعودي المتخم بالمؤامرات في أي جبهة يكون، بينما تجلّى موقف اليمـن الصادق مع قضايا الأمة رغم ما يعانيـه من تركـة العـدوان والحصار السعودي.

وأشـار البيـان إلى أن النظـام السـعودي طالمـا ادعـى أن خارطـة الطريـق جاهزة، فهو مطالب بسـرعة التوقيـع عليهـا وتنفيذهـا فـوراً دون مماطلة أو تسـويف أو رمي المسؤولية عـن عـدم التنفيذ علـى الطـرف الآخر الـذي مصلحتـه في التنفيذ وليس في المماطلة.

ولفـت إلى أن دعـوى النظـام السـعودي أنـه مـع خارطـة الطريق، سـقطت بانزعاجه من عـودة مواطنين يمنيـين عالقين في الخـارج إلى مطار صنعاء الـدولي، مؤكـداً أن نظام بني سعود وراء استمرار الحصار على اليمن في المطـارات والموانئ وعرقلة صرف المرتبات وفقاً لخارطة الطريق، وأنه وراء ما يتعرض له الشعب اليمني من معاناة اقتصادية وإنسانية.

وقال البيان: "إن النظام السعودي ليس طرفـاً محايـداً حتـى يحـدد من الملتـزم ومـن المتنصـل، فهـو رأس العـدوان ومن أعلن الحـرب وتبنّاها، ومـن يرعـى كل الأنشـطة العدائيـة مـن حصـار وعـدوان، ويحتـل أجزاء واسـعة من اليمن، ويوزع الأدوار بين مرتزقته، وقبل هذا وذاك هو من شن ما يربـو على ربع مليون غارة جوية على كل محافظـة ومدينة وقريـة في أنحاء البلاد، تسـببت في استشـهاد عشـرات الآلاف وجـرح مئـات الآلاف مـن أبناء اليمـن من رجالـه ونسـائه وأطفاله، وتدمير البنية التحتية وجميع الأعيان المدنية ومقدرات البلاد".

وأكدت وزارة الخارجية أن العدوان السـعودي لم يستثنِ أي شيء له علاقة بمظاهر الحياة، ولم تسلم من عدوانه حتـى المقابـر، فضـلاً عـن استشـهاد مئات الآلاف من المواطنين جراء الآثار غير المباشـرة على العدوان والحصار المفروضين على اليمن منذ 11 عاماً.

وفنّد البيان دعوى النظام السعودي بشـأن الدفاع عن سيادة اليمن، بأنها دعوى مَن تملكه الغرور ولم يعد يفرّق بـين الدفاع عـن السـيادة وانتهاكها، وعليـه أن يعـرف أنـه معنـيٌ بنفسـه ومملكتـه، وليس وصياً علـى الدول الأخـرى ولا معنيـاً بهـا ليدافـع عنها وهو من يعتدي عليها.

وقـال: "مـن الغريـب أن يسـمح النظام السـعودي لنفسه أن يرى عودة مواطنـين يمنيين عالقـين في الخارج وسفر المرضى انتهاكاً لسيادة اليمن، أو تهديـداً لأمـن المملكـة، فمثـل ذلك لا يصـدر إلا عـن نظام فقد رشـده كلياً وأصبح مطالباً بأن يكون له عقل ورشد حتى يمكن الوصول معه لحلول تضمن لكل طرف أمنه وسـيادته دون التعدي على الآخر".

وأضاف: "ادعاء النظام السـعودي تجـاه ما حصل مـن أحـداث في البحر الأحمر أثناء إسناد الشعب الفلسطيني لإيقـاف جرائـم الإبـادة الجماعية في غزة، يُثبت مجـدداً أن هذا النظام أداة صهيونيـة ويتحـرك برعايـة أمريكية وخدمة لكيان العدو الإسرائيلي".

ولفـت البيـان إلى أن الشـعب اليمني ورغـم الحصار المفروض عليه والمعانـاة الكبـيرة التي تسـبب بها النظام السعودي، قدّم مصلحة فلسطين على مصالحه، وتحرك نصرة لأقدس قضية للأمة الإسـلامية، وهي القضية الفلسـطينية، التـي أجمعت البشـرية "ما عـدا الأمريكي والإسـرائيلي" على حجـم المظلومية غير المسـبوقة على الشعب الفلسطيني.

ووجّهـت وزارة الخارجيـة رسـالة إلى جميـع دول المنطقـة والـدول المهتمة بالاسـتقرار فيهـا، مفادها أن اليمن قيادة وحكومة وجيشـاً وشـعباً لا يطالب سـوى بحريته واسـتقلاله، والخروج من حالة البؤس والحرمان والمعاناة، التي تسـبب بها نظام بني سعود الظالم والمجرم.

وأكـدت الرسـالة الثانيـة أن أي خطـوة يُقـدم عليها النظام السـعودي المجرم، سـتلقي بظلالها السلبية على اسـتقرار المنطقـة المضطربـة أصلاً، وسـيترتب على ذلك آثـار كارثية على الاقتصاد العالمي.

ودعت الوزارة النظام السعودي إلى أخذ العبرة والاستفادة من دروس أكثر من عقد من الزمن من العدوان والحصار الـذي لم ينتج عنه إلا فشـله وسـقوط رهاناتـه، وجرائمـه بحـق الشـعب اليمني التي لن تُنسـى، وأن يُدرك أنه يُمارس الخطـأ الجسـيم بحـق اليمن سواء في الشـمال أو الجنوب من خلال القمـع والتهديـد بالقصـف والعدوان وفرض إملاءاتـه التـي لا تنسـجم مع الحق والعقل والشرع والجوار.

جـاء هذا البيـان عقب قيـام إيران بكسـر الحصار المفروض على اليمن، من خلال تسيير رحلة جوية عبر طيران "ماهان" إلى مطار صنعاء، حملت على متنها ركاباً كانوا عالقين في الخارج.

## مراسم تشييع الشـــــهيد الخامنئي تخطف أضواء الاحتفالات الأمريكية

# «واشنطن بوست»: العدوان على إيران أنجب جيلاً من القادة أكثر صلابة وثقة

عادل بشر

رغم الاحتفالات التي تشهدها الولايات المتحدة بمناسبة عيد الاستقلال الأمريكي، إلا أن المشهد المهيب لتشييع مرشد الثورة الإسلامية، الشهيد السيد آية الله علي الخامنئي، في إيران، طغى بشكل لافت على الاحتفالات الرسمية الأمريكية التي دعا دونالد ترامب لأن تكون الأكبر في تأريخ أمريكا.

وكان اللافت توجه اهتمام الإعلام الأمريكي بالحشود المليونية التي تقاطرت إلى العاصمة الإيرانية طهران من إيران وخارجها للمشاركة في وداع وتشييع الشهيد الخامنئي، الأمر الذي اعتبرته صحيفة "واشنطن بوست" استفتاء سياسياً وشعبياً على صمود الدولة الإيرانية، ورسالة مباشرة بأن الرهانات الأمريكية و"الإسرائيلية" على إسقاط النظام أو تفكيكه قد انتهت إلى الفشل.

وفي تقرير مطول أقرت الصحيفة الأمريكية بأن إيران خرجت من الحرب "الأمريكية- الإسرائيلية" الأخيرة بصورة مغايرة تماماً لما كانت تتوقعه واشنطن و"تل أبيب"، مؤكدة أن الجمهورية الإسلامية لم تنجُ فقط من أخطر مواجهة عسكرية تعرضت لها منذ عقود، وإنما خرجت منها بقيادة أكثر تماسكاً، وأكثر جرأة ورسوخاً، وأشد ثقة بقدرتها على فرض معادلات جديدة في المنطقة، وبشكل يناقض زعم ترامب نجاح "تغيير النظام".

وبحسب التقرير، الذي نشرته "واشنطن بوست" أمس، فإن اغتيال المرشد الأعلى في اليوم الأول للعدوان الأمريكي الصهيوني على إيران، كان يُنظر إليه داخل الولايات المتحدة وكيان الاحتلال باعتباره الضربة التي ستفتح الباب أمام انهيار النظام الذي يقود إيران منذ انتصار الثورة الإسلامية عام 1979؛ غير أن التطورات اللاحقة سارت في الاتجاه المعاكس تماماً؛ إذ نجحت مؤسسات الدولة الإيرانية في احتواء الصدمة، وإعادة ترتيب هرم السلطة بسرعة، ومنع أي فراغ سياسي أو أمني.

وترى الصحيفة أن مراسم التشييع الرسمية، التي تأتي بعد أربعة أشهر من اغتياله، قد تجاوزت الوداع لقائد تاريخي، إلى الإعلان غير المباشر عن انتقال منظم للسلطة، وكشفاً عن جيل جديد من القيادات التي تشكلت داخل المؤسسات الأمنية والعسكرية، واكتسبت خبراتها خلال العقود الماضية، لتتولى اليوم قيادة الجمهورية الإسلامية في واحدة من أكثر مراحلها حساسية.

ويشير التقرير إلى أن القيادة الجديدة، التي يتصدرها المرشد مجتبى الخامنئي، تتميز بصغر سنها مقارنة بالجيل المؤسس للثورة؛ لكنها أكثر إحكاماً في إدارة مؤسسات الدولة، وأكثر انسجاماً في اتخاذ القرار، بعدما تشكل معظم أفرادها داخل الحرس الثوري والأجهزة الأمنية، وراكموا خبراتهم في إدارة الأزمات والصراعات الإقليمية.

ونقلت الصحيفة عن الباحث الصهيوني راز زيمت، رئيس قسم الأبحاث الإيرانية في معهد دراسات الأمن القومي "الإسرائيلي"، اعترافه بأن إيران الجديدة قد تكون تعرضت لأضرار اقتصادية وعسكرية، إلا أنها أصبحت في المقابل أكثر جرأة وثقة بالنفس، مضيفاً أن "إسرائيل" والولايات المتحدة تواجهان اليوم إيران مختلفة عن تلك التي دخلت الحرب.

ويكشف التقرير أن ما حدث يناقض بصورة مباشرة الرواية التي روّج لها ترامب، والذي تحدث عقب الحرب عن أن الضربات العسكرية فتحت الباب أمام تغيير النظام، أو على الأقل إضعاف التيار المحافظ داخل الجمهورية الإسلامية.

وأكدت "واشنطن بوست" أن النتائج جاءت معاكسة تماماً، فالعدوان مصحوباً بالتهديدات الأمريكية التي وصلت حد الحديث عن القضاء على الحضارة الإيرانية، أدى إلى تعزيز الخطاب الثوري والصمود الإيراني الرسمي والشعبي، أمام معركة وجودية مع الولايات المتحدة وحلفائها، وهو ما منح القيادة الجديدة زخماً سياسياً وشعبياً مضاعفاً.

وترى الصحيفة الأمريكية أن القيادة الإيرانية الحالية استفادت أيضاً من دروس التجارب الأمريكية في العراق وأفغانستان، إذ تابعت عن كثب الحروب الطويلة التي انتهت دون أن تحقق واشنطن أهدافها الاستراتيجية، الأمر الذي انعكس على طريقة إدارة طهران للمواجهة الأخيرة، سواء على المستوى العسكري أو السياسي.

وبحسب التقرير، فإن هذا الجيل لا ينظر إلى الولايات المتحدة من زاوية أزمة الرهائن عام 1979 كما كان يفعل الجيل الأول للثورة، وإنما ينظر إليها باعتبارها قوة يمكن استنزافها وإجبارها على تقديم التنازلات إذا أحسن استخدام أوراق الضغط الاستراتيجية، مشيراً إلى أن مضيق هرمز عاد ليحتل موقعاً محورياً في العقيدة الاستراتيجية الإيرانية، بعدما أثبت خلال الحرب الأخيرة أنه يمثل واحدة من أهم أدوات الضغط الاقتصادي في العالم.

وأوضح التقرير أن إيران نجحت في تحويل هذه الورقة إلى عنصر تفاوضي مؤثر، وأن استعدادها لاستخدام القوة العسكرية رداً على أي عدوان، حتى بعد إعلان وقف إطلاق النار الأولي ساعدها، على انتزاع تنازلات اقتصادية مهمة من الولايات المتحدة، وأتاح لطهران الخروج من الحرب منتصرة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أوروبي مطلع على الاتصالات مع طهران قوله إن "المسؤولين الإيرانيين يفيضون ثقة بأنفسهم، فهم لا يعتقدون أنهم نجوا من الحرب فحسب، بل يرون أنهم أعادوا اكتشاف مضيق هرمز باعتباره ورقة ضغط قادرة على فرض شروطهم في أي مواجهة مقبلة".

يأتي هذا التقييم الأمريكي في وقت تشهد فيه إيران تشييعاً تاريخياً للمرشد الأعلى، الشهيد علي الخامنئي، بدأ منذ أمس الأول، ويستمر ستة أيام، بمشاركة ملايين الإيرانيين ووفود رسمية وشعبية من أكثر من مئة دولة، في مراسم تنطلق من طهران وتمتد عبر عدة محطات داخل إيران والعراق، وصولاً إلى مدينة مشهد، حيث سيوارى الشهيد الثرى في جوار مرقد الإمام الرضا عليه السلام.

وتتزامن هذه المراسم مع معلومات كشفتها وكالة "تسنيم" الإيرانية عن حملة دبلوماسية أمريكية واسعة هدفت إلى ثني عدد من الدول عن المشاركة في التشييع، في خطوة تعكس، بحسب مراقبين، إدراك واشنطن للرمزية السياسية الكبيرة التي يحملها هذا الحدث، وما قد يتركه من أثر على صورة إيران الإقليمية والدولية.

مجاهد الصريمي

# قفص الألفاظ المعلبة

ما أقسى تلك اللحظات؛ التي ترى فيها روحك التي كانت ذات يوم؛ مدينةً مسكونةً بالحلم؛ ضاجةً بالطموح؛ مزينةً بغراس زرعها الثوار من نبتة الإحساس بالناس؛ وحمل همومهم؛ وسقاها دمهم حتى نمت وقويت سوقها؛ وقد تحولت إلى مدينة أشباح؛ يغشاها الحزن؛ وتعبث بها القوارض والحشرات! لا صوت تسمعه بداخلها سوى صوت عواصف تنهيداتك وتأوهاتك وهي تعصف ببقايا حطام لآمالك وتطلعاتك؛ وتصطدم بعظام وجماجم أمنياتك النخرة ساخرةً منك يا كومة قش هذا العدم السرمدي!

حينها تقول: متى نخرج من هذه الطقوس التي جعلت كل ما نرجوه في حياتنا في خانة الانتظار؟ لقد تسرب كل ما له معنى من دواخلنا كما يتسرب الماء من وعاء صدئ، وبتنا نعيش تفاهة كل شيء.

هنا، يموت المعنى؛ ويستشري العبث؛ حَيْثُ يَتَسَلَّلُ الصَّمْتُ، كَمَوْجٍ خَفِيٍّ لكنه قاتل ومدمر.

لا تنكر ذلك؛ فلطالما قُدمَ الخواء على أنه امتلاء؛ واحتفى الكل بالقشورية وصانعيها، وباتت العيون ترى السَّطْحَ صَفِيحَةَ حَدِيدٍ، والضحالةَ منتهى الغوص في بواطن الأمور، بعد أن اتفق الخراسون على أن يسكن العُمْقُ زَنْزَانَةَ الخَيَال.

نعم؛ هو زمن التفاهة؛ تفاهة كل شيء؛ فلمَ اليقظة إذن والمُجْتَمَعُ كله من حولك داخلٌ في حالة من السبات الدائم؛ بعد أن سكر بما قدمه له الوهم؛ القائم مقام المعني بحياته على مستوى الوجود والقضية والموقف والمصير؟ أما آن لك أن تستريح؛ فالجميع هناك قد دخلوا تحت جناح الخيال؛ وناموا تَحْتَ تيجَانٍ منسوجةٍ من العجز؛ بعد أن لبسوا ثوباً من مادة واحدة وعلى مقاس واحد وبلون واحد؟ لا عجب؛ ففي كثير من الأحيان تحاكُ التَّفَاهَةُ ثَوْباً للجَمِيع.

مثلاً عندما ينظر المرؤ في ساحة السَيَاسة يصاب بنوبة انهيار فكري؛ فكل شيء يمر عكس المراد، وهناك من يبيعك العقاقير المسكنة بتلك الكلمات التي يقدمها المهرجون باعتبارها أضواءً ترتعش على جبين الجموع التي باتت تدرك أن الأفعال دُمَى تَتَهادَى في أزقة الوَعْد الكَذُوب، عندها تسقط الثوابت، ويصاب الكل بالشلل، ولا يبقى إلا مَنْ يُعَلِّمُ نَفْسَهُ رَقْصَةَ البَبَّغَاء في قفص الألفاظ المعلبة.



العدد 1884
الاثنين 6 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

# مصرع وجرح 44 جنديا مرتزقا بمعارك في حيس

رصد

أفادت وسائل إعلامية تابعة للعدوان بمصرع وجرح 44 جندياً، خلال معارك مع قوات الجيش، أمس في جبهة حيس جنوبي محافظة الحديدة.

وذكرت المصادر أن قوات الجيش اشتبكت مع مرتزقة تابعين لما يسمى اللواء 14 مشاة في مواقع (ماشعة) و(المرجيم) في مرتفعات (ذوباس).

وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات استخدم فيها مختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وأوضحت أن الاشتباكات أسفرت عن مصرع 14 جنديا مرتزقا وإصابة 30 آخرين.

# مقتل الشيخ سوى في مطارح الريان بالجوف

الجوف

قتل شيخ قبلي أمس بطلق ناري غامض داخل ما تسمى "مطارح الريان" التابع للمرتزقة شرقي محافظة الجوف، في مؤشر خطير يعكس حالة الانفلات وتصاعد حدة الخلافات الداخلية بين المجاميع المتواجدة هناك.

وقالت مصادر إعلامية إن الشيخ عبدالناصر سوى، أحد مشايخ قبيلة أرحب، قتل في ظروف غامضة بعد تعرضه لطلق ناري مجهول في «مطارح الريان» التي نصبها المدعو حمد بن فدغم قبل أيام بدعم من الرياض.

وتضاربت الأنباء بشأن الحادثة؛ ففي حين حاولت الدوائر المقربة من فدغم الترويج لرواية "الخطأ العرضي" في محاولة لامتصاص الغضب القبلي المتصاعد، كشفت مصادر قبلية وصحفية أن الحادثة لم تكن عفوية، بل تأتي في سياق تصفية حسابات داخلية محتدمة.

وتشير المعطيات المتداولة إلى أن مقتل الشيخ عبدالناصر سوى لا يمكن عزله عن أجواء التوتر داخل «مطارح الريان»، حيث تتحدث مصادر قبلية عن خلافات حادة تفجرت عقب استئثار المدعو حمد بن فدغم بجزء كبير من الأموال التي حصل عليها من السعودية لتوزيعها على الجموع المحتشدة، ما خلق حالة من السخط والاحتقان بين القيادات والمجاميع.

رقيب

## شعب لطيف..!

إبراهيم يحيى

حاول الجميع أن يقنعوني بأنها مجرد شائعة، وكان ردي في كل مرة: خسئتم، تلك الفتاة تحولت بقدرة قادر ولا نامت أعين المشككين.

أنا لست «اللطيف» الوحيد هنا، فلديكم مثلاً صديقي العفاشي.. تخيلوا أنه لا يزال إلى اليوم يصدق أن عفاش كان سيبني محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية.

أما أمه «لطيفة» وهي اسم على مسمى، فلا تستطيع أن تنام قبل أن تشاهد الفيديو المزيف لكيس بلاستيكي على أساس أنه يصلي، لتسبح ربها وعيناها غارقتان بالدموع.

لكنها سرعان ما تمسح دموعها وتهرول نحو غرفة ابنها لتباشره بركلة عنيفة وهي تصيح: شوف حتى الكيس يصلي، أنت ايش عذرك يا قاطع الصلاة..!!

فعلاً.. أيش عذره..!!

المهم.. كنت أقول لكم إننا شعب «لطيف» جداً، لدرجة أن الأخت «سمية» لم تُتعب نفسها كثيراً حتى تتمكن من خداعنا.

لطافتنا هذه أعطت الموضوع أكبر من حجمه والله، وفتحت للعدو باباً لشب الفتنة لم يكن يحلم بفتحه.

ما هذا الاستعباط؟

وأكثر ما أضحكني حين قالت إن والدها هرَّبها من العراق حفاظاً على حياتها لأنها خبيرة نووية.

كم كان عمرها وكيف أصبحت خبيرة نووية الله أعلم..!!

نحن علينا أن نصدقها فقط، ونذهب إلى مطارح الفتنة والاستعباط.

برغم لطافتنا الكبيرة.. فإن هذه الفتنة ليست إلا هبة هواء مقارنة بالعواصف والأعاصير التي مررنا بها.. وستظل جهنم مصير كل من ينجر وراء مخططات الأعداء.

عموماً أيها الشعب «اللطيف».. حتى لو كانت بنته فعلاً كما تقول.. فإرثها هناك في بغداد وليس في صنعاء.. كفاية استعباط واستحمار.

في النهاية لا تزعلوا مني.. والله إنكم شعب عظيم ومناضل وصابر.

صحيح مناضل.. لكن للأسف كل من جاء تمكن من خداعكم.

خلاص أنا آسف يا جماعة.. مالكم هكذا لا تتحملون المزاح؟

ملاحظة: أنا أعرف جيداً أن الإيمان يمان والحكمة يمانية، الكلام كان من باب السخرية فقط لا غير.. قلنا لكم لا تزعلوا.

# وداع مهيب للشهيد الإمام الخامنئي

## قاليباف: أمريكا طرف غادر وغير موثوق وسنقف مع المقاومة بالصواريخ والمفاوضات

## اللواء أمير حاتمي يتعهد: الأعداء لن يفرّوا من العقاب

تقرير

جددت طهران، أمس الأحد، عهد الدم والبارود، في أضخم استفتاء شعبي ومقاوم يشهده التاريخ المعاصر؛ إذ أدى ملايين المشيّعين في مصلى الإمام الخميني بالعاصمة طهران صلاة الجنازة على الجثمان الطاهر لقائد ومرشد الثورة الإسلامية الإيرانية، آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، وكوكبة من أفراد أسرته الأبرار، الذين ارتقوا شهداء إثر العدوان الأمريكي الصهيوني الغادر.

وأمّ المرجع الديني آية الله جعفر سبحاني جموع المصلين، بحضور أبناء القائد الشهيد، ورؤساء السلطات الثلاث، وقادة محور المقاومة، وسط أجواء لاهبة بعنفوان الثأر المقدس.

وتأكيداً لعمق التلاحم المصيري بين أركان المحور، عقد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، على هامش التشييع الملحمي، لقاءً استراتيجياً مع رئيس مجلس القيادة في المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، القائد المجاهد محمد درويش، والوفد المرافق له، واضعاً النقاط على الحروف بالقول: «إن الثأر للإمام الشهيد والقصاص العادل لدمائه يتمثل في هدف واحد لا حيد عنه، وهو تحرير القدس كلياً؛ فليس بيننا وبين الولايات المتحدة أي سلام، ولن نعترف أبداً بما يسمى إسرائيل».

وشدد قاليباف، خلال لقائه التاريخي بقائد حركة حماس، على أن الدبلوماسية والمفاوضات ما هي إلا أدوات لفك العقد العسكرية وترسيخ إنجازات المجاهدين في الميدان، جازماً بأن العمل السياسي لا ينتج أثراً إلا عندما تكون الدولة بأكملها على أهبة الاستعداد للدفاع المشرع. وأردف: «إن دعمنا لجبهة المقاومة وللمسلمين ثابت لا يتزحزح، فإذا اقتضت الحاجة والأمر يكون الدعم بالصواريخ، وإذا استدعى الأمر ممارسة ضغط سياسي، وعبر المفاوضات».

وخاطب قاليباف المجاهدين الفلسطينيين بكلمات بليغة قائلاً: «يجب علينا جميعاً أن نعاهد الله بصدق على أن نكون مستعدين للجهاد والشهادة وهزيمة العدو، فأيٌّ من الأمرين يتحقق فهو الفوز العظيم»، معرجاً على الانهيار الاستراتيجي لتحالفات واشنطن بالقول إن الحكومات الإسلامية أدركت يقيناً اليوم أن الارتهان لأمريكا والكيان الصهيوني لا يجلب لها إلا الخراب وانعدام الأمن.

من جانبه، أكد رئيس مجلس القيادة في حركة حماس، محمد درويش، أن المشاركة في وداع قائد الأمة هو واجب مقدس على كل مجاهد، معلناً: «في عقيدتنا لا يوجد إلا النصر أو الشهادة. أما الهزيمة فلا مكان لها في قاموسنا». وأضاف درويش أن ملحمة «طوفان الأقصى» كانت الهزيمة الأكبر والأعمق للكيان المسخ منذ تأسيسه، وسقطت معها هيبة واشنطن و«تل أبيب»، مبيناً أن العدو فشل طوال ثلاثة أعوام من الحصار والعدوان في كسر إرادة غزة، كما أخفق إخفاقاً تاماً في أوهامه لإسقاط نظام الجمهورية الإسلامية خلال الحرب الأخيرة.

### تيليغراف: العواصم الغربية مذهولة من مشاهد التشييع

هذا الزحف البشري الأسطوري والوحدة الفولاذية حطمت أوهام الدوائر الغربية؛ إذ أكدت صحيفة «تيليغراف» البريطانية في تقرير لها أن مشاركة ملايين الإيرانيين في مراسم الوداع وصلاة الجنازة تكشف بوضوح عن النفوذ الاجتماعي الكاسح والمكانة الإقليمية والدولية العميقة لآية الله الخامنئي.

وأشارت الصحيفة إلى الذهول الذي أصاب العواصم الغربية التي كانت تترقب اضطرابات وانهياراً داخلياً في إيران، فإذا بالشعب يخرج عن بكرة أبيه لتوديع قائده في حشود غصت بها شوارع طهران، مرجحة بنظر المسؤولين أن يصل عدد المشاركين في محطات الجنازة بين طهران، وقم، ومشهد، ومدن العراق المقدسة، إلى نحو 35 مليون مشيع، وهو رقم قياسي يضع هذه المراسم كأكبر جنازة شهدها التاريخ الحديث بشرعية شعبية لا تقبل التأويل.

وبدورها، رصدت القنوات الصهيونية، مثل «آي 24 نيوز»، المشهد برعب واعتراف صريح، مؤكدة أن ما يفعله الإيرانيون خلال أسبوع الجنازة هو عملية رصّ صفوف جبارة وإظهار وحدة حديدية يراها العالم علانية وتنسف كل رهانات التفكيك.

### قادة الجيش والحرس يجددون البيعة للسيد مجتبى ويتوعدون القتلة

من جانبه، أصدر المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني بياناً عاصفاً خاطب فيه الخصوم قائلاً: «وجّهوا أنظاركم إلى إيران خلال هذه الأيام. هذه هي إيران التي ظننتم واهمين أنكم قادرون على إسقاطها في غضون أيام قليلة؛ فها هو البحر البشري الهادر يرفع شعارين حاسمين: المقاومة في مواجهة الأعداء، والثأر لدم القائد الشهيد».

وفي السياق ذاته، حذّر مستشار قائد الثورة، اللواء يحيى رحيم صفوي، من أن أمريكا والكيان ارتكبا خطأً استراتيجياً فادحاً باستهداف قائد الأمة، مؤكداً أن الجريمة لم تحقق أهدافها، بل أشعلت غليان الدماء، موجهاً تحية إجلال خاصة للمقاومة اليمنية الباسلة، ولحركة أنصار الله وقائدها السيد عبد الملك الحوثي، متطلعاً ليوم اللقاء القريب فوق أرض فلسطين المحررة.

وترسيخاً لخط الولاية والردع، أعلن قادة القوات المسلحة تلاحمهم المطلق خلف راية القيادة الجديدة؛ إذ أكد قائد الجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، أن الجيش سيتابع الدرب بقوة وعزيمة لا تلين خلف قائد الثورة الإسلامية الجديد، آية الله السيد مجتبى الخامنئي، متعهداً للشعب بأن الأعداء لن يفرّوا من العقاب.

وجدد مساعد القائد العام للجيش، الأدميرال حبيب الله سياري، عهد الوفاء للقيادة الجديدة قائلاً: «نعد قائدنا وبيرق أمتنا سماحة السيد مجتبى بأننا سنواصل درب الثأر والمقاومة بإرادة حديدية وعزيمة صلبة»؛ وهو ما شدد عليه مستشار ومساعد قائد الثورة والجمهورية، محمد مخبر، جازماً بأن «قتلة إمامنا الشهيد لن يموتوا ميتة طبيعية وسينتقم منهم النظام والشعب لا محالة».

وفي قراءة سياسية لأبعاد هذا الحشد، أوضح مساعد قائد حرس الثورة للشؤون السياسية، العميد يد الله جواني، أن المراسم تحمل أربع رسائل صريحة وغير قابلة للتأويل: تجديد العهد مع إمامي الثورة، الالتزام الحتمي بمطلب الثأر والقصاص، البيعة المطلقة لآية الله السيد مجتبى الخامنئي، والمقاومة العاتية في وجه أمريكا والكيان الصهيوني.

### خطوط حمراء

على الصعيد السياسي، قطع رئيس البرلمان الإيراني الشك باليقين بشأن مسار التفاهمات الجارية، مؤكداً أن الولايات المتحدة طرف غادر وغير موثوق به على الإطلاق، ولذلك وضعت طهران خطوطاً حمراء واضحة وحافظت عليها بكل صلابة، معلناً أن مسألة «جبهة المقاومة» ووقف الحرب الشاملة ضد جبهات المقاومة في إيران ولبنان وفلسطين هي خط أحمر لم ولن يتم التراجع عنه مطلقاً كجزء لا يتجزأ من أي تفاهم، مشيراً إلى أن تطبيق المذكرة صعب لكنه ممكن بفضل اقتدار الميدان، الذي شهد بالتوازي نشاطاً دبلوماسياً حثيثاً لوزير الخارجية عباس عراقجي مع قادة باكستان لترسيخ المعادلات الإقليمية.

العدد 1884
الاثنين 6 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

**محمد القيرعي**

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

## في فوضى الانحطاط السياسي والأخلاقي السائد

# عن «دمج المهمشين» في القوام الاجتماعي والوطني العام

(2-2)

حققت الثورة الكوبية طفرة من الإنجازات الوطنية المشهودة، والمحققة على صعيد مساعيها الجبارة لتحقيق المساواة الطبقية والانسانية على قاعدة التكريس الكلي لمبادئ العدالة العرقية الكاملة وغير المنقوصة، إلا أن هذا الواقع لم يمنع الرفيق القائد فيدل كاسترو من الإقرار علنا ببعض جوانب الإخفاق الكامنة في بنية المشروع الوطني التأهيلي المكرس لإدماج طبقة الزنوج الكوبيين بصورة عادلة ومتكافئة في القوام الاجتماعي والوطني ككل.

هذا الإخفاق لم يكن ناجما عن أي تقصير ثوري محتمل، كما قد يتبادر إلى أذهان البعض، بقدر ما يعكس لب الحقيقة الجدلية التي تمنحنا القدرة على فهم حقيقة أن السعي من قبل أي أمة للتكفير عن آثامها الماضيوية فيما يخص تحقيق العدالة العرقية لجزء مغمور من مواطنيها "فئة عانت أجيالها المتلاحقة لعقود ولربما لقرون طويلة مضنية من شتى أشكال القهر والكبت والتنكيل العرقي والنبذ الاجتماعي والحرمان القسري من كل متطلبات الحياة وأدوات النماء والتطور الحضري والمعيشي والإنساني"، هي مسألة شاقة وعويصة وليست سهلة أو هينة على الإطلاق، مهما بلغت الجدية الوطنية لتحقيقها، بالنظر إلى الجهد الوطني الجمعي والكلفة الهائلة التي يتطلبها حل معضلة اجتماعيه ووطنية شائكة ومعقدة كتلك، والتي ستحتاج في الواقع ولتنفيذ بنودها ومراحلها العملية على الوجه الأمثل لآجال زمنية طويلة ومضنية قد توازي ربما من حيث تعقيداتها الإجرائية عقود الاستبداد المنصرمة ذاتها.

ذلك أن حتمية بلوغ حافة الدمج والتكامل الاجتماعي لفئة مقصية لا يمكن أن يتحقق على أرض الواقع العملي إلا عبر برنامج وطني منظم ومكرس في الإجمال لضمان تحقيق أسس العدالة العرقية لمستحقيها، برنامج يحتوي على جملة من التدابير الإجرائية الفعالة على شكل خارطة طريق وطنية متكاملة، تبدأ من حافة المبادرة أولاً بإقرار منظومة مترابطة من القوانين والأدوات الإجرائية والتشريعية الملزمة والمكرسة بشكل حصري لتمكين الفئة العرقية المراد تأهيلها من اكتساب كل مقومات النماء والتطور العلمي والمعرفي والمعيشي والاقتصادي والحضري الذي يُمكن أجيالها المقبلة من الثبات على أقدامهم واكتساب مكانتها العادلة في المجتمع، عبر منحهم حصصا ثابتة واستثنائية من الثروة الوطنية من باب التعويض التاريخي المستحقّ جراء قرون العزل والحرمان والاستبداد الماضيوية المعتمة، ومنحهم حصصا وطنية ثابتة فيما يخص حقوقهم في الحصول على التعليم المجاني بمختلف مستوياته العليا والمتوسطة والدنيا، وفي الوظيفة العامة والمشاركة السياسية والاقتصادية وفي ادارة الشؤون العامة للبلاد، على غرار التجربة الهندية المكرسة منذ قيام الدولة الوطنية المستقلة عام 1948 لتحقيق العدالة الوطنية للمنبوذين هناك أو ما يعرفون تاريخيا بـ"طبقة الداليت".

الأمر الذي سيسفر وفق المنطق الجدلي -التحليلي وفي حال اتسمت كتجربة حداثية وإنسانية بالجدية والمصداقية الوطنية عن إحداث تغييرات جوهرية وجذرية مستقبلية وإن بشكل بطيء ومتأن في حياة الأجيال الشابة المقبلة والمتلاحقة في محيط الفئة العرقية المستهدفة من مشروع العدالة الوطنية التكاملي، حيث إن كل جيل "مهمش" قادم سيسهم دون شك وعبر الاستفادة المثلى من تلك الامتيازات الممنوحة لهم على شكل حصص وطنية ثابتة ومستحقة، في توسيع نطاق قاعدة العناصر المتعلمة والمؤهلة والجاهزة فعليا للانخراط بشكل فعال في القوام الاجتماعي، من خلال مزايا التعليم والوظيفة والإمكانيات المادية والمعيشية التي سيظفرون بها باضطراد كحقوق عرقية استثنائية مجدولة وبالشكل الذي سنبسطه لكم على النحو التالي:

تصوروا معي في هذه الحالة "مهمشا" شابا نشأ مع أسرته في ذات الوضع الدوني التاريخي وسط أكواخ القش والصفيح والأسمال البالية المغلفة بأسوأ أشكال الفقر والفاقة والعزلة والأمية، ومن ثم، وعبر استفادته المحتملة من برامج التعويض الوطني، بات هذا المهمش يمتلك، وبالتدريج من خلال المزايا التعليمية والوظيفية الاستثنائية المستحقّة له، القدرة على بناء مسكن عصري وآمن يقي أطفاله قسوة الطقس والمطر والدونية، ما سيمكنه من إلحاق أبنائه وبناته بمدارس ومؤسسات تعليمية محترمة ومرموقة، مهيئا لهم سبل اكتساب الدرجات العلمية التي تؤهلهم للانخراط في مختلف التخصصات العلمية والمهنية.. فمنهم من سيتخرج من كلية الطب كجراح في تخصص معين، فيما سيتخصص الآخر على سبيل المثال في هندسة الطيران، والثالث في الهندسة المعمارية، وهكذا دواليك، حيث سيتعين على أبنائه الخريجين كـ"جيل ثاني" بناء حياتهم الأسرية بصورة تتخطى بأنواط حداثة وعصرية مستوى عيش والدهم، ما سيمكنهم من اكتساب المساكن العصرية والوظائف المرموقة والمكانة الاجتماعية المحترمة.

وهنا، ومع التقدم الحاصل بشكل مواز كما هو مفترض في منظومة الثقافة الوطنية ككل، كجزء من برنامج العدالة العرقية الموسع في إطار المساعي الوطنية الجمعية المحمومة لأنسنة الثقافة الشعبية، وبالتوازي أيضاً مع إمكانيات التقدم المعيشي والعلمي والحضري الذي حققه جيلان "مهمشان" متلاحقان، فإنه يمكن عندئذ ترقب حالة أو بعض حالات الاندماج الشاذة التي قد تحدث هنا أو هناك، إما عبر حلقات الاختلاط والتزواج العرقي -الاجتماعي على سبيل المثال أو عبر الوفاق والتناغم الاجتماعي المشترك الذي ستفرضه بشكل تلقائي أبجديات المكانة الاجتماعية والمادية والعلمية الجديدة والراقية للنخبة المهمشة المتعلمة والمهنية والمثقفة جراء استفادتهم في الأساس من تلك الحصص والامتيازات التعليمية والوظيفية الاستثنائية، وهذا هو في الأساس ما يمكن تسميته "الدمج الاجتماعي"، والذي يتحقق بشكل تلقائي كاستجابة حتمية لوتيرة التطور الحضري المحمومة وسط الفئات الهامشية التي لن يكون في مقدورها منفردة اكتساب وتحقيق مكانتها الجديدة والمأمولة بدون الحصول على حصصها العادلة من التعويض التاريخي العادل في الثروة الوطنية والوظيفة العامة والتعليم العام والجامعي والمشاركة المتكافئة في إدارة الشؤون العامة للبلاد، هنا يتحقق الدمج وبشكل تلقائي يا أوباش السياسة، وليس عبر البيع والشراء والمزايدة بقضايا "المهمشين".

www.laamedia.net
العـــدد 1884
الاثنين 6 تموز/يوليو 2026

# إقليم أرض الصومال

## مشروع الإمارات لإدخال «إسرائيل» إلى البحر الأحمر

د. بكيل الكليبي
رئيس قسم الإعلام
بجامعة ذمار

**نسمع بين الحين والآخر العديد من التوترات الإقليمية التي تنشب نتيجة تداخل المصالح المتضاربة بين الدول التي تستغل وجود أزمات وأماكن صراع طويلة الأمد، دون أن تلفت تلك الصراعات نظر الموقف الدولي، المتمثل بمنظمة الأمم المتحدة التي تعد مؤسسة دولية ترعى مصالح دول العالم. ورغم ذلك، فإن جهودها مرتبطة بمصالح الدول الخمس الكبرى داخلها والمنتصرة في الحرب العالمية الثانية، والتي تتمتع بمقعد دائم في مجلس الأمن، أهم جهاز تنفيذي داخل المنظمة، وهي: الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي سابقًا وحلت روسيا الاتحادية بدلا عنه، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وجمهورية الصين الوطنية حتى عام 1975م، وحلت بدلا عنها جمهورية الصين الشعبية الحالية.**

ورغم ذلك، كانت منطقة القرن الإفريقي بؤرة للصراع الدولي المرتبط بالتنافس بين القطبين: الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، اللذين دعما دولتين هما: إثيوبيا التي كانت تسير في فلك النفوذ الأمريكي، والصومال الذي كان يسير في فلك النفوذ السوفيتي، وكان التنافس قائمًا على الحدود، وتداخل المناطق بينهما.

شكل إقليم «أوغادين» ذو الجذور العرقية والقومية والثقافية الصومالية، لكنه تحت السيادة الإثيوبية منذ اتفاق الدول الاستعمارية (بريطانيا وإيطاليا) للمنطقة في القرن 19. وظل الإقليم بؤرة للصراع بين الصومال وإثيوبيا، رغم محاولات حكومة الصومال انتزاع الإقليم من إثيوبيا بالقوة العسكرية، بعد أن أصبح الجيش الصومالي من أقوى الجيوش في قارة إفريقيا، منذ انقلاب محمد سياد بري عام 1969، وتحوله نحو الاتحاد السوفيتي الذي منح الصومال العديد من المساعدات العسكرية المجانية، فتعاظمت قوة الجيش الصومالي، وبدأ التفكير باستعادة إقليم «أوغادين» من إثيوبيا التي كانت تحت حكم الإمبراطور «هيلا سيلاسي» الحليف القوي للولايات المتحدة في القرن الإفريقي، حتى الانقلاب العسكري الشيوعي عام 1974م الذي أطاح بالإمبراطور، بقيادة «منغستو هيلا مريام»، الذي حول تحالف إثيوبيا من الغرب إلى الشرق نحو الاتحاد السوفيتي.

وفي خضم تلك الأحداث التي نشبت بين البلدين بسبب الإقليم الصومالي خلال عامي 1977 و1978، دعم الاتحاد السوفيتي الدولتين الحليفتين له، لكن إمكانات الجيش الصومالي كانت أقوى بمراحل من الجيش الإثيوبي، وكاد أن يسيطر على إقليم أوغادين الصومالي، فتدخل الاتحاد السوفيتي بإرسال جسر جوي بين «موسكو» و«أديس أبابا»، وحال هذا الدعم العسكري الكبير دون سيطرة الصومال على الإقليم. وكان ذلك التدخل السوفيتي سببًا في تحول التحالفات، إذ بدأ الصومال بالتحول نحو بناء علاقات قوية مع الولايات المتحدة، في حين عملت إثيوبيا على تقوية الروابط مع الاتحاد السوفيتي، فزاد التوتر في الإقليم بصورة أكبر.

شكل عام 1991 البداية الأولى لانهيار الدولة المركزية في الصومال، بعد توقف المساعدات الأمريكية لهذا البلد، فدخلت البلاد في أتون نزاع وصراع داخلي، وحرب أهلية قضت على جميع مؤسسات الدولة المركزية الصومالية، وأخذت أقاليم البلاد تحكم نفسها. ومن ذلك إقليم «صومالي لاند» أو «أرض الصومال» الذي تمتع بحكم ذاتي بعيدًا عن الصراع الذي تعيشه بقية أقاليم الصومال الأخرى، وظل يتمتع بنوع من الاستقلال الذاتي ويعيش حالة من الأمن والاستقرار. ومكّن موقع الإقليم الجغرافي المتميز المطل على خليج عدن، عند مدخل باب المندب، من أن يكون مكانًا استراتيجيًا مهمًا، ناهيك عن وجود موانئ بحرية متميزة جعلتها محل تسابق الشركات العالمية التي ترغب في استثمار الموانئ. وكان على رأس ذلك شركة «موانئ دبي العالمية» التابعة لدولة الإمارات عام 2017، لمدة 30 سنة قابلة للتجديد لمدة 10 سنوات، مقابل حصول حكومة أرض الصومال على مبلغ 442 مليون دولار لتمويل المرحلة الأولى من الصفقة، وهي تحويل ميناء بربرة إلى ميناء محوري ينافس الموانئ في المنطقة.

ساهم دخول الإمارات في علاقة استثمار في فتح الباب أمام إقليم أرض الصومال لفتح قنوات اتصال غير رسمية بين الإقليم و«إسرائيل»، وعقد لقاءات بين عدد من القيادات السياسية في الإقليم ومسؤولين «إسرائيليين». والهدف: فتح المجال أمام إقليم أرض الصومال للاعتراف الدولي به كدولة مستقلة، بعيدًا عن حكومة مقديشو الرافضة لبناء علاقات مع «إسرائيل»، والتي اتهمتها بالتدخل المباشر في شؤونها الداخلية وانتهاك سيادتها.

مهدت الإمارات الباب أمام «إسرائيل» ليكون لها موطئ قدم ونفوذ في إقليم أرض الصومال الاستراتيجي، وهو ما لم تحلم به من قبل، لاسيما أن الإقليم يوفر لـ«إسرائيل» نافذة استخباراتية، وقاعدة عسكرية متقدمة لمراقبة حركة الملاحة في بحر العرب، وخليج عدن، ومدخل باب المندب والبحر الأحمر، ومنح «إسرائيل» نقطة مراقبة إقليمية لمتابعة الأوضاع في اليمن، وبقية مناطق جنوب البحر الأحمر. ومثل هذه الفرص لا يمكن لـ«إسرائيل» أن تهملها، لاسيما أن الإقليم يمنحها حرية الوصول إلى بحر العرب، وجنوب البحر الأحمر، والمحيط الهندي.

والسؤال الملح هنا: من المستفيد من وراء هذا التحرك «الإسرائيلي» في المنطقة، ومن الخاسر؟ وبالنظر الموضوعي نجد أن وراء ذلك التحرك مجموعة من المعطيات بالنسبة للرابحين والخاسرين على النحو الآتي:

أولا: القوى المؤيدة للتحرك «الإسرائيلي» في القرن الإفريقي: إن القول بأن تحرك «إسرائيل» مرتبط بإيجاد نافذة «إسرائيلية» في المنطقة يُعد تحليلًا سطحيًا وغير موضوعي، لأن التحرك بحد ذاته بوجود تحالف بدأت تتشكل ملامحه في المنطقة، بين إسرائيل، والإمارات، وإثيوبيا. والسؤال: ما هي فوائد هذه الدول من منظور الربح والخسارة؟ فالإمارات تحاول الاستفادة من الغطاء «الإسرائيلي» في الإقليم من أجل تحقيق أرباح اقتصادية كبيرة، ومنها استغلال موانئ القرن الإفريقي وعلى رأسها موانئ إقليم أرض الصومال، على الرغم من مجازفتها في هذا التحرك المتناقض مع موقفها السياسي تجاه وحدة أراضي الدول العربية، ومنها الصومال، لأن هذا التحرك الإماراتي يُعد بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية واعتداء على سيادة الصومال، الدولة التي تجتمع مع الإمارات في جامعة الدول العربية.

أما بالنسبة لإثيوبيا، فإنها الفرصة المواتية لاستغلال الإمارات التي تلهث وراء مصالح اقتصادية، والغطاء «الإسرائيلي» الذي يمنحها قوة نفوذ كبيرة في الإقليم، على حساب وحدة أراضي جمهورية الصومال. ومصلحة إثيوبيا في ظل تلك التناقضات هي الحصول على ميناء بحري عند مدخل البحر الأحمر، ليكون منفذا لها باعتبارها دولة حبيسة. وهذا المنفذ البحري سيمنحها القدرة على بناء قواتها البحرية ويمنحها فرصة للهيمنة البحرية في البحر الأحمر، على حساب مصر والسعودية، واليمن، والصومال.

ثانيًا: القوى المناهضة للتحرك «الإسرائيلي» في القرن الإفريقي: تتصدر اليمن الموقف السياسي الرافض للتواجد «الإسرائيلي» في إقليم أرض الصومال لما ينطوي على ذلك التواجد من مخاطر وتهديدات، منها عسكرة البحر الأحمر، وتهديد الأراضي اليمنية والموانئ بصورة مباشرة. لذلك تحرص اليمن على وحدة أراضي الصومال. وهذا الموقف السياسي الواضح تشترك فيه كل من: السعودية، ومصر، والسودان، إلى جانب بعض القوى الإقليمية الوازنة مثل تركيا، وإيران، وباكستان. والجميع يقف إلى جانب وحدة الأراضي الصومالية، ويدين أي تحرك «إسرائيلي» يهدد وحدة أراضيها، لأن إقامة علاقات سياسية بين «إسرائيل» وإقليم أرض الصومال تُعد تدخلًا سافرًا في شؤون جمهورية الصومال، وتهدد استقلالها. وطالما اجتمعت تلك الدول في إعلان بيانات إدانة مختلفة للتحرك «الإسرائيلي» في إقليم أرض الصومال.

والخلاصة: إن المنطقة مقبلة على تحولات سياسية جذرية تقود إلى ولادة تكتلات سياسية تعمل على رعاية مصالح دول المنطقة، لاسيما أن ملامح ذلك بدأت تظهر على السطح من خلال اجتماعات وزراء خارجية تركيا، وباكستان، ومصر، والسعودية، واحتمال انضمام إيران إليهم مستقبلًا، للوقوف أمام عبث «إسرائيل» في المنطقة، ويقابل ذلك وجود تحالف مضاد تقوده «إسرائيل» ومعها الإمارات، وإثيوبيا، والهند.

## لا يمكن للقصف الجوي وحده أن يكسب الحرب

# خطأ أمريكا الكبير في إيران

برين تانيل
مجلة «ذا أتلانتيك» (The Atlantic) الأمريكية
23 يونيو/ حزيران 2026

ترجمة خاصة
غيداء الصغير

**استندت الولايات المتحدة و«إسرائيل» في حربهما على إيران في فبراير الماضي، على خطة بسيطة: قصف إيران حتى ينتفض الشعب الإيراني ويطيح بالحكومة، أو حتى تستسلم الحكومة القائمة للمطالب الأمريكية. وسرعان ما اتضح أن كلا الأمرين لن يحدث. لم يثر الشعب الإيراني على «مضطهديه». بل لجأت الحكومة الإيرانية إلى الدفاع عن نفسها، وأغلقت المضيق، وراهنت على أن الولايات المتحدة لن تكون مستعدة لغزو إيران أو ضرب بنيتها التحتية الحيوية.**

لذا يبدو أن المخططين الأمريكيين ارتكبوا خطأ واضحا وشائعا: فقد افترضوا أنه يمكن كسب الحرب عن طريق القصف الجوي وحده.

ابتداءً من أعقاب الحرب العالمية الأولى مباشرة، تبنى المنظرون العسكريون في الولايات المتحدة وإيطاليا والمملكة المتحدة فكرة أن القوة الجوية تقلل أو تلغي الحاجة إلى الجيوش والقوات البحرية. وكانت فرضيتهم الأساسية أن الحروب يمكن كسبها بشكل شبه حصري باستخدام القاذفات وحملات القصف.

جادل الجنرال الإيطالي جوليو دوهيه في كتابه «السيطرة على الجو» الصادر عام **1921**، بأن الدولة التي تستحوذ على التفوق الجوي أولاً ستتمكن من قصف مدن أعدائها حتى تحرقها، مما يجبرهم على الاستسلام. أما المارشال هيو ترينشارد، الملقب بأبي سلاح الجو الملكي البريطاني، والذي كان رائدا في نظرية القصف الإستراتيجي خلال الحرب العالمية الأولى، فقد اعتقد أن القوة الجوية قادرة على كسر إرادة العدو في القتال بدلاً من مجرد توفير دعم تكتيكي للقوات البرية. في حين اعتقد الجنرال الأمريكي كورتيس ليماي، المؤيد المتحمس للقصف الاستراتيجي، أن القوة المركزة الساحقة هي أفضل وسيلة لكسب الحرب. وقد فضّل استخدام الأسلحة الحارقة ضد المراكز الحضرية، والضربات الفورية المدمرة بدلاً من التصعيد التدريجي.

عندما طبقت هذه النظريات حول الحرب الشاملة عبر القصف في الحرب العالمية الثانية وما بعدها، فشلت فشلاً ذريعاً. لم يُجبر القصف الألماني على لندن الشعب البريطاني على الاستسلام. ولم يُكسر قصف الحلفاء لألمانيا إرادة النازيين في القتال؛ بل كان انهيار ألمانيا في النهاية مرتبطاً بشكل أكبر بالخوف (المبرر) من الوقوع في أسر الجيش الأحمر، وفرصة الاستسلام للأمريكيين.

في حالة اليابان، أدى الجمع بين الحصار البحري وقصف المدن بالقنابل الحارقة إلى ترك ملايين اليابانيين معرضين للموت إذا استمرت الحرب حتى عام **1946**. ومع ذلك، لم تسع اليابان إلى استسلام غير مشروط تقريبا إلا بعد القصف الذري لهيروشيما وناغازاكي، بالإضافة إلى الغزو السوفيتي لمنشوريا.

فشلت عمليات القصف الاستراتيجي في فيتنام أيضا. ففي تلك الحرب، ألقت الولايات المتحدة ما يقارب **7.6** مليون طن من القنابل، مقارنة بنحو **2.7** مليون طن ألقتها القوات الأمريكية في مسارح العمليات الأوروبية والمحيط الهادئ خلال الحرب العالمية الثانية. لم تكن «قصفات عيد الميلاد» عام **1972** كافية لإقناع فيتنام الشمالية بتقديم شروط مواتية؛ بل كانت اتفاقيات باريس للسلام عام **1973** نتيجةً لارهاق الولايات المتحدة من الحرب. وقد مهدت هذه الاتفاقيات الطريق أمام فيتنام الشمالية لغزو الجنوب في الفترة **1974**–**1975**.

أدى ظهور القصف الدقيق واسع النطاق «الحقيقي» في التسعينيات إلى استنتاج بعض المحللين أن قواعد الحرب قد تغيرت، وأن القوة الجوية وحدها أصبحت كافية أخيرا. لكن الأمثلة المزعومة للنصر من خلال القصف الجوي ليست كما تبدو. فقد انتهت حرب الخليج الأولى فقط بعد أن دخلت القوات الأمريكية الكويت في هجوم استمر **100** ساعة. في صربيا عام **1999**، استند استسلام سلوبودان ميلوسيفيتش لمطالب حلف الناتو الموحد إلى مخاوف على بقاء النظام والتهديد الحقيقي بغزو بري. ونجحت الحملة الجوية في أفغانستان لأن الولايات المتحدة كان لديها حلفاء على الأرض مستعدون للقتال من أجل الأراضي والاستيلاء عليها والحفاظ عليها، وذلك في إطار التحالف الشمالي. وفي كلتا الحالتين، كانت هناك قوات على الأرض، أو تهديد حقيقي بوجودها.

وحذرت دراسة أجرتها مؤسسة راند عام **1996** حول قدرات وحدود التأثيرات النفسية للعمليات الجوية الأمريكية، القادة من أن القوة الجوية وحدها من غير المرجح أن تجبر العدو على تقديم شروط مواتية، ما لم تكن هناك عوامل أخرى مؤثرة. وتشمل هذه التأثيرات الخارجية اعتقاد العدو بأنه سيُهزم في ساحة المعركة، وأن استمرار القتال لن يُحسّن موقفه، وأن الضرر الناجم عن الهجمات الجوية سيكون على الأرجح أسوأ من التنازلات، وأنه لن يكون هناك أمل في شن دفاع أو هجوم مضاد فعال.

كانت خطة الولايات المتحدة لمهاجمة إيران محكومة بالفشل منذ البداية، لأنها اعتمدت على القوة الجوية دون الاستفادة من العوامل الخارجية التي كانت ستضمن نجاح حملة جوية. لم يكن هناك تهديد حقيقي بغزو بري واسع النطاق للإطاحة بالنظام الإيراني. كان الخيار إما ثورة داخلية أو لا شيء. كما أن الولايات المتحدة لم تكن مستعدة لإلحاق خسائر بشرية ومعاناة جماعية قد تدفع إيران إلى اعتبار الاستسلام أقل ضررًا من المقاومة المستمرة. تجنبت الإدارة الأمريكية عمومًا استهداف البنية التحتية الحيوية، مثل محطات المياه والكهرباء وخطوط الاتصالات البرية (الجسور والسكك الحديدية). ولم تكن مستعدة للجوء إلى إجراءات جذرية، مثل تفجير سلاح نووي كهرومغناطيسي نبضي لتعطيل معظم البنية التحتية الإيرانية بشكل دائم.

على عكس صربيا أو أفغانستان، كانت إيران قادرة على الرد وإلحاق خسائر فادحة بالولايات المتحدة. أدركت إيران تمامًا، منذ البداية، أن نتيجة الحرب ستتحدد بمن يستطيع الصمود أمام إغلاق مضيق هرمز. لطالما امتلك النظام نظرية نصر مقنعة، وسعى لتحقيقها منطقيًا وبشكل متسق طوال فترة النزاع.

أمضى كبار القادة العسكريين الأمريكيين عقودًا في دراسة الحرب من جميع جوانبها، ولا بد أنهم أدركوا احتمالية نشوب صراع إقليمي طويل الأمد. يُقال إن الجنرال دان كين حذر إدارة ترامب من مهاجمة إيران. لكن الرئيس ترامب ووزير الدفاع بيت هيغسيث لم يُدركا ضرورة الحذر.

اكتسب هيغسيث خبرته على المستوى التكتيكي، كضابط مبتدئ في الميدان. ويبدو أنه يعتقد أن القوة التكنولوجية والقوة البدنية، بدلًا من الاستراتيجية المدروسة بعناية، هما ما يحسم الحروب. قد يرى نقيب في الجيش في الميدان أن إلقاء قذيفة تزن **2000** رطل على منزل حلّ مُكتشف بذاته لحماية قواته من النيران؛ بينما يُدرك ضابط برتبة لواء خطر خلق **100** عدو إضافي في الأسبوع التالي.

إن عواقب هذا المجهود الحربي الفاشل كارثية بكل المقاييس. استُنفدت مخزونات الذخائر الأمريكية، وتضررت سمعتها العسكرية بشدة، وتوترت علاقاتها الخارجية إلى حد الانهيار، بينما تتمتع القيادة الإيرانية بأفضل وضع استراتيجي لها على الإطلاق. إنها طريقة قاسية لإعادة استيعاب الدرس القديم القائل بأن القوة الجوية وحدها لا تكفي لكسب الحروب.

## مواقع النجوم

# حمزة العقرباوي (حكواتي فلسطين)

«قد يكون من أشدّ ما ابتُلي به حقل التّراث الشّعبي بدلالته الرمزية بعد توقيع اتفاق أوسلو، هو تحويل الرّموز التّراثية من كونها أدوات نضالية تعبّر عن حالة المقاومة والاشتباك إلى ديكور سياسي ثقافي، فأفرغت الرّموز من جوهرها، ونُزعَت الصّفة الأساسية التي تكونت في سياقها وارتبطت بها طوال مراحل النّضال الفلسطيني» (العقرباوي).

وُلد حمزة أسامة العقرباوي، في العام 1984، في قرية عقربا جنوب شرق مدينة نابلس، والتي وصفها بأنها «نجمة بين سهلين». ومن هناك انطلق ليجوب كل بقعة وقرية وتلة وجبل استطاع الوصول إليها في فلسطين، ليوثّقها ويروي حكاياتها.

بزغت فكرة الحكواتية لديه منذ العام 2005، ونضجت تدريجياً لتصبح مشروع جمع وتوثيق وإعادة سرد. جلس مع الأجيال الأكبر سناً، وجمع منهم القصص، والمرويات، والتفاصيل التي لم تدخل أي أرشيف مكتوب. أجرى عشرات المقابلات مع «الختيارية»، وصوّر عشرات المواقع، وجمع آلاف الوثائق، تجاوز عددها 100 ألف وثيقة، تعود أقدمها إلى العام 1844.

عام 2012، حوّل نشاطه في كتابة ورواية التاريخ الشفهي إلى مشروع متكامل حمل اسم «تجوال سفر»، فنظم لآلاف الشباب العرب والأجانب جولات معرفية ميدانية في القرى والبلدات الفلسطينية، ليدخلوا في تجربة سردية مكانية تجعلهم يرون الأرض من خلال حكاياتها، ويقرؤون الجغرافيا بوصفها نصاً حياً، ويرون الاحتلال بوصفه تجربة معيشة تُفهم عبر القصص: قصة أرض مُصادَرة، أو قرية مهجرة، أو قرية مُحاصَرة، أو فلاح أُجبر على تغيير نمط حياته بعد اقتلاعه من أرضه، أو طريق قُطعت عن أهلها، وحكايا البيوت القديمة وكيف آلت إلى المستوطنين...

عمل مع الشهيد باسل الأعرج، ونفذا معاً ضمن «تجوال سفر» جولات في تاريخ المقاومة، تقوم على اصطحاب مجموعات إلى مناطق شهدت معارك وحروباً ضد الإنجليز والمحتلين الصهاينة، فوثّق حكايا المقاومة، وسير الفدائيين، وتجارب الأسرى، ومعاناة التجمعات البدوية، في يطا بالخليل، والأغوار، والمناطق المهددة بالاستيطان، فنشر الوعي حولها، وحث الناس على زيارتها ميدانياً لإعادة اكتشافها والتصدي للاحتلال.

كتب مئات المقالات البحثية لمجموعة واسعة من المواقع والمجلات والصحف الفلسطينية والعربية، وحضر عشرات الندوات.

توفي في 30 كانون الأول/ ديسمبر 2025، غرقاً في نهر النيل أثناء زيارته لمصر.

# حزب الله: العدوان على لبنان توقف بتدخل إيران وإخضاعها أمريكا و«إسرائيل»

رصد

التقى وفد من حزب الله برئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، في طهران، خلال زيارة الوفد لتقديم التعازي بوفاة المرشد السابق الشهيد السيد علي الخامنئي.

وقال وفد حزب الله خلال اللقاء إن انتصار الثورة الإسلامية في إيران كان انتصاراً لجميع المسلمين في العالم.

وأكد وفد حزب الله في حديثه لقاليباف أن العدوان الصهيوني على لبنان قد توقف بتدخل إيران وإلزام أمريكا والعدو الصهيوني بتنفيذ بنود مذكرة التفاهم.

وعبّر الوفد عن إيمانه الراسخ بأن لجم العدوان الصهيوني تم بتدخل مباشر من إيران وببركة قيادتها، التي حوّلت لبنان منذ العام 1982، إلى أول بلد يُرغم الكيان الصهيوني على التراجع.

من جانبه، قال قاليباف إن قضية جبهة المقاومة ولبنان شكلت خطاً مبدئياً صلباً في المفاوضات؛ إذ فرضت إيران مبدأ إيقاف الحرب ضد حلفائها كشرط أساسي لانتزاع التفاهم، ما يمثل هزيمة سياسية وعسكرية نكراء للمشروع الصهيوني-الأمريكي، وإجباراً للعدو على الاعتراف بقوة وحضور جبهة المقاومة.

في سياق متصل، شن النائب عن كتلة «الوفاء للمقاومة»، علي عمار، هجوماً لاذعاً على أركان الحكومة اللبنانية، معتبراً تصريحات قادة الاحتلال وقاحةً وإدانة دامغة للسلطة التي منحتهم الذريعة والشرعية المزعومة للبقاء في «الخط الأصفر».

واستنكر عمار بشدة تصريحات رئيس وزراء العدو نتنياهو، ووزير ماليته سموتريتش، التي يفاخران فيها بانتزاع شرعية صهيونية للبقاء في منطقة أمنية بعمق 8 إلى 10 كيلومترات بزعم نزع سلاح المقاومة.

كما هاجم عمار إملاءات رئيس أركان العدو، إيال زامير، من قلعة الشقيف التاريخية، والتي هدد فيها بشن «هجوم سريع» محاولاً تحويل الجيش اللبناني الوطني إلى أداة ومحام لحماية أمن الاحتلال، داعياً السلطة إلى مراجعة خياراتها الخاطئة للحفاظ على ما تبقى من ماء وجهها الذي أريق في سلسلة التنازلات.

ميدانياً، وترجمةً للتواطؤ الحكومي، واصلت قوات الاحتلال خروقاتها واعتداءاتها المتزايدة لاتفاق وقف الأعمال العدائية، ضاربةً بعرض الحائط «اتفاق الإطار» الذي ينص على انسحاب متدرج لا يحمل حتى الآن جداول زمنية واضحة. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن طائرة مسيّرة صهيونية حلقت على علو منخفض واستفزازي فوق العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية، فضلاً عن مدينة بعلبك وقرى الجوار.

## حماس: مسار المفاوضات يشهد تقدماً ويسير بإيجابية

# غزة: شهيدان ومصابون بقصف صهيوني لتجمع مدنيين

رصد

جددت قوات الاحتلال الصهيوني خروقاتها الغادرة لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، مرتكبةً تصعيداً ميدانياً، أمس الأحد، أسفر عنه ارتقاء شهيدين وإصابة آخرين. وأفادت مصادر ميدانية بارتقاء الشهيدين جراء غارة موجهة شنتها مسيّرة صهيونية استهدفت وسط مدينة غزة، بالتزامن مع سقوط جرحى إثر قصف مدفعي وبري طال مناطق متفرقة في القطاع، لاسيما خان يونس جنوباً.

وشهد القطاع سلسلة انتهاكات شملت عمليات نسف واسعة للمنازل والمباني السكنية، وإطلاق نار مكثف من الآليات، وقصفاً بحرياً من الزوارق الحربية، وسط تحركات عسكرية مريبة تعمدت استهداف خيام النازحين ومراكز الإيواء المتصدعة، إمعاناً في حرب التشريد والترهيب.

وعلى الصعيد السياسي والدبلوماسي، أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، حازم قاسم، أن مسار المفاوضات يشهد تقدماً ويسير بإيجابية، موضحاً أن الحركة تعاملت بمسؤولية وطنية عالية خلال جولة المفاوضات الأخيرة للوصول إلى مقاربات تضمن وقف حرب الإبادة وبدء الإغاثة وإعادة الإعمار. وجدد قاسم تمسك الحركة المطلق بتسليم كافة ملفات إدارة قطاع غزة إلى لجنة وطنية مستقلة، داعياً إلى الإسراع في إدخالها القطاع لمباشرة مهامها الإدارية.

في المقابل، فند قاسم المزاعم والتحريض الصهيوني الذي يتحدث عن تسريع المقاومة لإعادة بناء قدراتها العسكرية، مؤكداً أنها مجرد أكاذيب صهيونية تهدف إلى تبرير استمرار عمليات القتل اليومي والانتهاك الصارخ لاتفاق 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025. وشدد على التزام حماس والفصائل بالاتفاق، مطالباً الوسطاء والدول الضامنة بالضغط على الاحتلال للجم عدوانه. كما دعا وسائل الإعلام إلى توخي الحذر وعدم السقوط في فخ الرواية الصهيونية التحريضية.

# «الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 139

## الشـربـاتـي.. صـانـع الـفـرح الـسـائـل في أكـــوابٍ مـن ضـوء

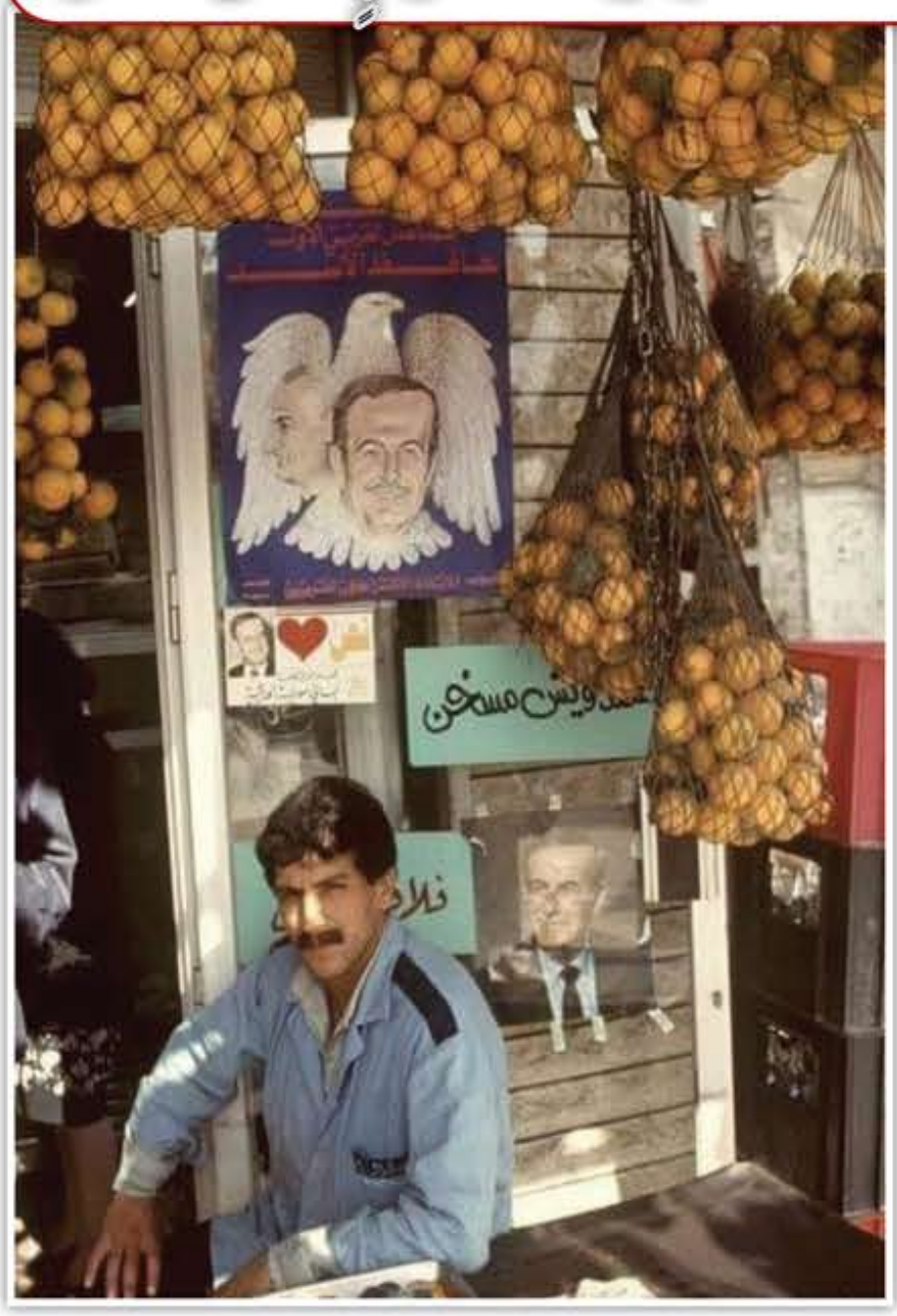

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

لم يكن الشرباتي في الزمن الجميل مجـرد بائع عصير، بل كان موسـيقيّاً يعزف بالألوان، وشاعراً يقطر الحلاوة من الفاكهة، ورجلاً يعرف سرّ الصيف وسـرّ العطش، وسرّ ابتسـامة الطفل حين تلتفّ يداه على الكوب البارد.

كان يقـف خلف طاولتـه العالية، يلمّعها بقطعة قماش كمـن يلمّع مرآة الذاكـرة. يشـرع يومـه بمباركـة من البرتقال والرمان والليمون، فيتحوّل المـكان كلـه إلى صيـف صغـير داخل زجاجات زاهية.

### حين يفطر بالضوء قبل الفاكهة

يبـدأ يومـه قبـل الزحـام. يفتـح الصناديق الخشـبية برفقٍ يشـبه فتح كتاب قديم.

يَمسـح على خدّ التفاحة كمن يوقظ طفلاً من نومه، ويشـمّ الرمان ليطمئن إلى أنـه "ممتلئ بالبهجـة"، ثم يرتّب الفاكهة أمامه كلوحة مرقّطة بالأمل.

كان يؤمن بـأن العصير الجيد يبدأ بتحية صادقة للفاكهـة. ولذلك كانت أكوابه دوماً تحمل طعماً من روحه.

### أسرار لا تُكتب، بل تُذاق

كان لكل شـرباتي سـرٌّ لا يبوح به؛ لكن شرباتينا كان كالعطار.

يعرف أن نقطة ماء زهر قادرة على رفع كأس الليمون إلى مقـام الغناء، وأن رشّـة نعنـاع كفيلـة بجعل عصير الليمونادة "عطلة قصيرة من الحر".

وكان إذا صبّ العصير، جعل اليد تتمايـل مـع الإبريـق كراقصٍ يعرف إيقاعـه، فتتراقص القطـرة قبـل أن تستقر في الكوب، ويشعر الزبون بأن المشهد كله نغمة من المتعة.

### مملكته الصغيرة.. ألوانٌ تشبه ضحكات الأطفال

دكّانـه، على صغره، كان أجمل من رفّ حلويات: صناديق الفاكهة تتوهّج مثل فسيفساء، أصوات الثلج المتكسر تحـت السـكين موسـيقى منعشـة، والأكواب الزجاجية مصطفّة كجنودٍ من البلّور، ينتظرون أمر السعادة.

حتى المارة، حين يمـرّون، كانوا يشـمون مـن بعيـد رائحـة البرتقال، فينتعش العمر للحظة.

### قلبه أكبر من أكوابه

لم يكـن الشـرباتي بائعاً فحسـب؛ كان يعرف قصص زبائنه تقريباً مثلما يعرف ثمار فاكهته.

حـين يأتي عامل مرهـق، يضع له العصير في كوب واسـع ويقـول: "هذا لنهارك الطويل".

وحين تأتي فتـاة صغيرة، يضيف قطرة شربات، ويقول لها: "هذه هدية من الشمس".

أمـا كبار السـن فيقدّم لهم الكأس بيديـن اثنتـين احترامـاً، وكأنه يقدّم عمراً من الفضل لا شراباً فحسب.

### طقوس الصيف.. فرح يسيل على الأرصفة

في الظهيـرة، حـين يشـتدّ الحـر، يتحـوّل دكّانه إلى واحة صغيرة، وإلى خيمة إنقاذ من العطش.

يأتـي النـاس من مختلـف الأزقة، يطلبون عصير التفاح ينسـاب مثل ماء بارد في الـروح، أو ليموناضة تهدهد الشمس المتوحّشة.

كان يقـول وهـو يمسـح العـرق عـن جبينه: "الحـرُّ نعمـة؛ لأنه يجعل العصير ألذ".

### النظرة الفنية.. كيف يصنع من الكاس لوحة؟

أجمل ما كان يفعله هو لحظة تزيين الكـوب: ورقـة نعناع تميل برشـاقة، شـريحة ليمون تبتسـم علـى الحافة، وتلويحة صغيرة بقشة ملونة.

كان يؤمـن بـأن العين تشـرب قبل الفـم، وأن المتعة لا تكتمل بلا لمسـة جماليـة، ولهـذا كان كوبـه أحيانـاً أجمل من المشهد نفسه.

### خاتمة:

كان الشـرباتي في الزمن الجميل، يشـبه نافـذة تُفتـح في روح المدينة، تمـرّ منهـا نسـمات الفاكهـة والفـرح والبراءة.

لم يكـن يبيع شـراباً، بل كان يبيع لحظـة انتعاشٍ، وقطعـة صغيرة من الطفولة، ونكهة تجعل اليوم أقلّ تعباً وأكثر ابتساماً.

العدد 1884
الاثنين 6 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

# وداع تاريخي لقائد استثنائي

د. مهيوب الحسام

ظن الصهيوأمريكي، والإدارة «الترامبستينية» بالذات، أنه باستهداف قائد الثورة ومرشدها الإمام الخامنئي سيقضي ليس على النظام الإيراني قيادة وسلطة فقط، بل وفكراً ومشروعاً وإرادة، بل على الشعب الإيراني نفسه، بتفكيك وحدته والقضاء على علمائه ومحو حضارته والاستيلاء على قراره واحتلال أراضيه ونهب خيراته وثرواته الاقتصادية واستهداف عقوله العلمية واستعماره وتطويعه للصهيوأمريكي كما كان الوضع قبل الثورة (أيام الشاه) وأكثر. لكن دمه الطاهر ودماء رفاقه القادة جددت جذوة الثورة وأحيت ما خمد من نبض الشعب وأثمرت نصراً.

ويأتي هذا الوداع الاستثنائي العظيم والتاريخي لهذا القائد الاستثنائي العظيم والتاريخي، الذي لا يقتصر على الشعب الإيراني فقط، بل وعشرات الملايين من شعوب الأمة وأحرار العالم، ليشكل نصراً آخر يضاف للنصر الميداني، وزلزالاً على أمريكا وإدارتها «الإبستينية» ورئيسها ومعها كيان العدو الصهيوني. وكما شكل النصر الميداني سقوطاً واضحاً لأمريكا وكيانها، وغيّر كثيراً من المعادلات على المستوى الإقليمي والدولي، فإن هذا التوديع غير المسبوق يشكل نصراً إضافياً له ما بعده، وأول غيثه كسر الحصار الجوي عن الشعب اليمني، وتماسك والتحام خط جبهة المقاومة وتنامي قوتها وهيبتها ودورها في تشكيل نظام عالمي جديد.

وسيبقى يوم الجمعة، الثالث من يوليو 2026، انطلاقة لحدث تاريخي ولوحة ملهمة يرسمها الشعب الإيراني بوحدته وصموده وحضوره الدائم وحشود الوداع الاستثنائية وما يبديه الشعب الإيراني العظيم ومعه شعوب الأمة والشعوب الحرة حول العالم من وفاء عظيم لهذا القائد الإنساني الأممي الملهم الذي أفنى عمره في خدمة شعبه وخدمة ودعم ونصرة المستضعفين من شعوب أمته وحمل قضاياهم المحقة ورفع رايتهم وتقديم التضحيات العظيمة في سبيل نصرتهم، وفي المقدمة الشعب الفلسطيني المظلوم، والتضحية بنفسه في سبيل الله ونصرة للحق في مواجهة الباطل.

إن لحظات الوداع بالحشود غير المسبوقة في التاريخ هي نوع من الإعداد للأحرار من شعوب الأمة لمواجهة أعدائهم وأعداء شعوبهم في المعركة الحاسمة في قادم الأيام، وبالالتحام مع جبهة المقاومة من صنعاء إلى طهران، بعيداً عن الأنظمة المنبطحة الموالية للصهيوأمريكي وأعداء شعوب الأمة، مع استعداد هؤلاء الأحرار لمواجهة أعدائهم وأعداء شعوبهم من الداخل أو الخارج.

وأخيراً، يجدر بنا القول بأن الدم ينتصر على السيف، وأمام أعيننا وتحت أنظار العالم كله، فأمريكا تعيش اليوم حالة السقوط، ولخروجها بقواعدها العسكرية من المنطقة ليس أمامها كثير من الخيارات، فإما أن تخرج، وإما أن يتم إخراجها، ولها أن تختار ما يناسبها، وكل خيار آخر سيكون أسوأ وثمنه أكبر عليها وكيانها.

سلام الله على الإمام الشهيد الخامنئي ورفاقه وقادة جبهة المقاومة العظماء من لبنان وفلسطين واليمن والعراق، والقادم مع الله أعظم على أمريكا وكيانها ومن والاهم، والوعد من الله بالنصر للمؤمنين، والعاقبة للمتقين.

# السعودية في موقف ضعف

محمد الجوهري

ليس في مصلحة النظام السعودي أن يستمر في ارتكاب الحماقات ضد الشعب اليمني، فالوضع اليوم قد تغير كثيراً عما كان عليه قبل أحد عشر عاماً؛ فلا الرياض لا تزال على قوتها، ولا اليمن بمستواه من التسليح ووسائل القوة العسكرية وغير العسكرية، والأجدر ببني سعود مراجعة مواقفهم قبل أن تتأزم الأمور وتصل إلى مرحلة اللاعودة.

ومَن يتابع مستجدات السياسة يعلم أن السعودية تحولت من دولة اقتصادية عظمى إلى دولة مدينة، وأن الوضع المعيشي والقوة الشرائية للمواطنين تراجعت خمسة أضعاف خلال عشر سنوات، بحيث لا يحتمل وضعها أي حرب كبرى ضد الشعب اليمني. كما أن السعودية، وبغبائها المعروف، اختلقت خلال السنوات الأخيرة عداوات استراتيجية مع دول المنطقة من شأنها أن تموّل أزماتها الداخلية، كالأزمة مع إيران والأزمة مع قطر، وأخيراً مع دولة الإمارات، شريكتها في الغدر والخيانة والعدوان على اليمن.

أي أن كل دول المنطقة تقريباً تترقب سقوط النظام السعودي، بل وفي مصلحتها أن تموّل ذلك ولو بطرق غير مباشرة، مثل ضرب الاستقرار الداخلي للمملكة نفسها، وهو ما فعلته قطر خلال الأزمة الخليجية وأجبرت بذلك محمد بن سلمان على التراجع عن حصاره لها، وأن يتخلى مذعناً عن كل الشروط التي سبق ووضعها لرفع الحصار عن قطر.

كما أن الإمارات اليوم ترى في الرؤية الاقتصادية السعودية تهديداً وجودياً لها ولاقتصادها، وبات من الواضح أن محمد بن زايد يستثمر في الفشل السعودي على أكثر من صعيد، وأحد أهم تلك الصعد ما يحدث في المحافظات الجنوبية في اليمن؛ فالمخطط الإماراتي يقضي بتحويل عدن وما حولها إلى ساحة استنزاف للمملكة وحلفائها المحليين، وذلك سيكلفها الكثير على مستوى الأرواح والخسائر الاقتصادية.

والاقتصاد السعودي، وبسبب الحرب على إيران، تراجع إلى ما دون النصف. كما أن التسلط الأمريكي على عائدات النفط جعل المملكة في وضعية لا تُحسد عليها، وهي بذلك بين خيارين لا ثالث لهما: إما التعامل باحترام مع دول الجوار وفي مقدمتها اليمن، إذ من المفروض أن ترفع عنه الحصار الجائر وأن تتوقف عن افتعال الأزمات والحروب الداخلية، وإما أن تغرق في حرب طويلة لا نهاية لأمدها، وسيكون لها تداعياتها المكلفة حتى لو وقف الشعب اليمني وحيداً في المعركة.

فاليمن، وخلال عشر سنوات من الكفاح، بات يملك أسلحة استراتيجية وأوراقاً قادرة على إخضاع السعودية ومن تحالف معها، وقد فعل ذلك من قبل وهو لا يمتلك إلا السلاح المتوسط والخفيف، فكيف وهو يمتلك اليوم أسلحة ردع وتدمير كلي من شأنها إعادة نجد إلى مرحلة ما قبل النفط، وإلى حياة الجوع التي نسيتها من بعد الطفرة النفطية لدرجة أن تطاولت على الجميع، وهكذا هم الأعراب إذا ما شبعوا.

بالمقابل ليس لدى الشعب اليمني ما يخسره، فقد قدّمنا خيرة الرجال من أجل أن تبقى الكرامة، ولا مانع أن تستمر المعارك ولو إلى آخر الدهر، فالموت أشرف من الخنوع لبني سعود، فالذلة غير واردة في قاموس الأحرار، ولا يقبل بالإذعان للرياض إلا أشباه الرجال من آل الأحمر وآل عفاش وأزلامهم. أما الرجال فلهم رأي آخر وصوت سيسمعون صداه في الميدان لا في مواقع التواصل الاجتماعي.

# فضول تعزي

## الزوجة السابعة عشرة (3)

جرّبَ الأخ العولقي العديد من الزوجات، فواحدة لم تجد غير المطبخ تجهّز أحلى الوجبات، وأخرى لم تجد غير الـ«ميك أب» فالحياة انشغال بالمساحيق ولوازم التجميل، وواحدة تحب المال فهي تحتال على زوجها بأن يقوم بإعداد مسكن لها وأمها الفقيرة ولكنها تذهب لتزوّر عقد الإيجار وتدخل في «شريعة»، والشريعة المطهرة في بلادنا أصبحت «منجسة» كما يظهر في الدعوى والإجابة من مغالاة وكذب مبين!

العولقي كأفراد شعبنا اليمني لم يسعد بزوجة صالحة، فالزوجة أصبحت في بلادنا مهووسة بالمظاهر البرّاقة المبهرة، فالمادة أصبحت هي المعبودة بحق. وقالت إحدى الأخوات إن الفتاة اليمنية بدأت تميل للأزواج العجائز الأغنياء، فتتزوج العجوز الثري لأنه لم يبقَ من حياته ربما بضعة شهور ليموت ثم تختار زوجاً شاباً للعيش معه أجمل سنوات العمر من فلوس المرحوم زوجها المسكين!

وفي القرآن الكريم التفاتة مهمة وجد خطيرة، فلقد حض القرآن المسلم على اختيار الزوجة الصالحة، وإن أعجب الرجل حسن هذه الفتاة المنفلتة التي تعد سائمة من السوائم اللواتي لا يحفظن عهداً ولا يرعين ذمة. والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وصى المسلمين بأن يحرصوا على الزواج من الصالحة العفيفة: «إياكم ومنابت السوء، الجميلة الخضرة الحلوة تتربى في أسرة غير صالحة. إياكم وخضراء الدمن. قيل: من هي يا رسول الله؟ قال: الجميلة من خضراء الدمن». فالجمال ليس كل شيء.

لقد جرّب العولقي، كما جرّب كثير من اليمنيين، للجمال، فلم يعش إلا حياة نكد وهمّ، وعاش غصة متصلة. إن الناس في ما يعشقون مذاهب.

أجمع كثير من العلماء على أن سيدتنا خديجة بنت خويلد عليها السلام كانت أول فقيهة تبسط الأحكام، فلما جاء النبي الكريم يرتعد من الخوف في ليلة الوحي قالت له: والله لن يخزيك الله أبداً، إنك لتنصر المظلوم. فالمرأة الصالحة تعين على الطاعة، وتكافح مع زوجها.

# وقفة لشباب ورياضة الحديدة تعزيزاً للتعبئة والجهوزية

رصد

نظم موظفو ومنتسبو مكتب الشباب والرياضة والاتحادات والأندية الرياضية بمحافظة الحديدة، أمس، وقفة حاشدة لتأكيد الجهوزية العالية والنفير العام، والاستجابة لدعوة القيادة الثورية في رفع الجهوزية لكسر الحصار وإنهاء العدوان.

وفي الوقفة، التي شارك فيها وكيل المحافظة محمد حليصي ومدير مكتب الشباب والرياضة عماد البرعي وأمين محلي مديرية الميناء حسن رسمي، وممثلو الأندية وكوادر الشباب والرياضة، أكد المشاركون أن القطاع الشبابي سيكون في طليعة الصفوف لترجمة توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.. لافتين الى أن طاقات الشباب مسخرة لإسناد معركة التحرر والاستقلال وانتزاع الحقوق المشروعة للشعب اليمني.

ورفع منتسبو القطاع الرياضي الشعارات والهتافات المؤيدة للقوات المسلحة في فرض معادلة فك الحصار.. مشيدين بالمواقف الشجاعة والخطوات الجريئة الداعمة لمظلومية الشعب اليمني وفي مقدمتها موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وشددوا على أن جبهة الشباب والرياضيين في محافظة الحديدة لن تقف موقف المتفرج أمام سياسة التجويع والحرب الاقتصادية، بل ستتحول طاقاتهم وإبداعاتهم إلى رافد حيوي لخيارات الردع وحائط صد منيع تتحطم عليه كل المخططات التدميرية لتحالف العدوان.

وأوضح المشاركون أن ملاعب الشباب وأنشطتهم ستتحول إلى ساحات إعداد وميادين تعبئة لرفد معسكرات التدريب وتطوير المهارات القتالية.. معتبرين الانخراط في معركة السيادة والاستقلال هو وسام الشرف الحقيقي لكل شاب يمني غيور يرفض الوصاية ويرفض أن يرى ثروات بلاده تنهب بينما يحرم الشعب من أبسط حقوقه المعيشية.

وأعلن موظفو ورياضيو المكتب النفير العام، وفتح مراكز التدريب والتأهيل لدورات التعبئة العسكرية والأنشطة الشبابية التوعوية.. مؤكدين تفويضهم المطلق للقيادة في اتخاذ ما يلزم من خيارات عسكرية واقتصادية لإنهاء المعاناة الإنسانية وبسط السيادة على كامل تراب الوطن.

## الحارس فوزينيا اصبح ظاهرة عالمية

# استقبال حاشد لأبطال الرأس الأخضر بعد نهاية رحلتهم في المونديال

عاد لاعبو منتخب الرأس الأخضر إلى بلادهم بعد رحلة مميزة في بطولة كأس العالم 2026 لكرة القدم، حيث كان في استقبالهم عدد حاشد وكبير من أبناء شعبهم في المطار، وذلك رغم وداع المنافسات من دور الـ32 الإقصائي على يد المنتخب الأرجنتيني بنتيجة 3/2 بعد التمديد لشوطين إضافيين.

وكان منتخب الرأس الأخضر قد ظهر بمستوى مميز خلال النسخة المقامة في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، بعدما استطاع لاعبوه إحراج العديد من المنتخبات في أول مشاركة لهم في بطولة كأس العالم، خاصة عقب التعادل التاريخي أمام إسبانيا (بطل أوروبا) من دون أهداف، عبر الاعتماد على دفاع قوي ومنظم، والالتزام التكتيكي طوال الدقائق التسعين، إضافة إلى حارس المرمى فوزينيا (40 عاماً) الذي واصل عروضه المميزة أمام كبار المنتخبات، ليصبح أحد أبرز نجوم النسخة الحالية من المونديال، ومسجلاً حضوره كظاهرة عالمية وبطل شعبي في بلاده.

وكان منتخب الرأس الأخضر قد تعادل مع السعودية من دون أهداف وبنتيجة 2/2 أمام أوروغواي، مع العلم أنّه يحتلّ حالياً المرتبة الـ67 عالمياً بين منتخبات العالم وسيكسب المزيد من النقاط خلال التصنيف الجديد الذي سيُعلنه الاتحاد الدولي لكرة القدم.

نالت الرأس الأخضر استقلالها عن البرتغال عام 1975، وخاض منتخبها أول مباراة رسمية في تاريخه يوم 19 نيسان/ أبريل 1978 أمام غينيا، وانتهت بخسارته بهدف من دون مقابل، في حين تأسسَ الاتحاد المحلي للعبة عام 1982، وانتظر حتى 1986 ليصبح عضواً في الاتحاد الدولي لكرة القدم، بينما كان أول لقاء له ضد فريق من خارج القارة الأفريقية يوم 2 نوفمبر 2002 أمام لوكسمبورغ. ويُعدّ أبناء الرأس الأخضر في الخارج، والذين يفوق عددهم عدد سكان الجزر نفسها، مصدراً رئيسياً للاعبين في المنتخب الوطني، ويلعب معظم الأسماء الدولية الحالية خارج البلاد (بشكل رئيسي في أوروبا وكذلك آسيا).

# أوناحي يحقق رقما تاريخيا للعرب في كأس العالم

خطف نجم الوسط المغربي عز الدين أوناحي الأضواء من الجميع بالتألق في مواجهة كندا التي انتهت بفوز منتخب بلاده 0/3، والتأهل لدور الثمانية ببطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 التي تقام في الولايات المتحدة الأمير كية وكندا والمكسيك.

واحتفل أوناحي بلحظة تاريخية بهز الشباك لأول مرة مع منتخب بلاده في كأس العالم خلال مشاركته الثانية بعد مساهمته في الإنجاز التاريخي لأسود أطلس باحتلال المركز الرابع في مونديال 2022 الذي أقيم في قطر.

ولم يكتف النجم المغربي بذلك، بل سجل ثنائية ليرفع رصيده إلى 11 هدفا في 59 مباراة دولية بقميص منتخب بلاده.

وكان الهدف الأول الذي سجله عز الدين أوناحي هو الهدف رقم 100 للمنتخبات العربية طوال تاريخ مشاركاتهم في كأس العالم منذ الظهور الأول لمصر في مونديال 1934 بإيطاليا والذي شهد تسجيل الهدف الأول للعرب في كأس العالم، عبر اللاعب المصري عبدالرحمن فوزي خلال مواجهة المجر.

وبثلاثية المغرب في شباك كندا التي اختتمها سفيان رحيمي، ارتفعت حصيلة العرب إلى 102 في كأس العالم. ليبقى هذا العدد مرشحا للزيادة بعد تأهل منتخب المغرب لدور الثمانية منتظراً مواجهة فرنسا، وكذلك تأهل منتخب مصر لمواجهة الأرجنتين حاملة اللقب، يوم الثلاثاء المقبل، ضمن منافسات دور الـ16.

وبتسجيله ثنائية أصبح عز الدين أوناحي ثالث لاعب أفريقي يسجل هدفين لبلاده في الأدوار الإقصائية لكأس العالم بعد روجيه ميلا في فوز الكاميرون على كولومبيا بنتيجة 1/2 في دور الـ16 لمونديال 1990 في إيطاليا، وهنري كامارا في فوز السنغال بنفس النتيجة على السويد ضمن منافسات المرحلة ذاتها.

# غضب واسع بعد إجراء قناة «إسرائيلية» مقابلة مع محمد صلاح

أثار النجم المصري محمد صلاح جدلاً واسعاً إثر إجرائه مقابلة مع صحفي "إسرائيلي" يمثل قناة "كان" الرسمية في كيان الاحتلال.

وعقب الفوز على أستراليا بركلات الترجيح والتأهل إلى دور الـ16 في كأس العالم لكرة القدم، وجّه الصحفي "الإسرائيلي" أوري ليفي، سؤالاً لصلاح حول الأفضلية التاريخية في منتخب "الفراعنة" بينه وبين النجم المعتزل محمد أبو تريكة.

وأجاب صلاح بأن هذا السؤال يُترك للشعب المصري؛ فهو الذي يقرر من الأفضل تاريخياً.

وقد أثار هذا اللقاء غضباً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، بعدما اتهم ناشطون صلاح بـ"التطبيع" وقبول الظهور عبر قناة رسمية للكيان الصهيوني.

في المقابل، برّر آخرون موقف صلاح، قائلين إن الصحفي عرّف بنفسه فقط دون الإفصاح عن الجهة الإعلامية التي يمثلها، مؤكدين أن المقابلات في "المنطقة المختلطة" (Mixed Zone) بالمونديال تحدث سريعا وبشكل عشوائي دون تدقيق اللاعبين في هويات أو جنسيات الصحفيين الحاضرين.

وكان صلاح أثار جدلا واسعا منذ حرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة، إذ لم يتبن موقفا واضحا ضد الاحتلال "الإسرائيلي"، بخلاف بقية نجوم كرة القدم العرب والمسلمين والعديد من رياضيي العالم.

إعداد: هاني جعمان

نسائم

العدد 1884

الاثنين 6 تموز/ يوليو 2026

## أفقياً:

1. إحدى مديريات لحج – معلق كرة قدم عربي.
2. فظيع – رتبة عسكرية – بين اثنين (معكوسة).
3. اندهاشي – جهاز لوحي أكبر من الهاتف المحمول.
4. نادل (بالفرنسية) – صوّبت.
5. حرف يوناني – عفيفة ومنصفة – اسم علم مؤنث.
6. قذارة – 24 ساعة – بعل.
7. وضّحه – سورة قرآنية.
8. ضيّع وقصّر – رقد (معكوسة).
9. للتعريف – خاصتي – عصى والديه.
10. ظهر – جيب تمام الزاوية.
11. كراسات – تلال.
12. باحث وأكاديمي لبناني (صاحب الصورة) – قهوة (معكوسة).

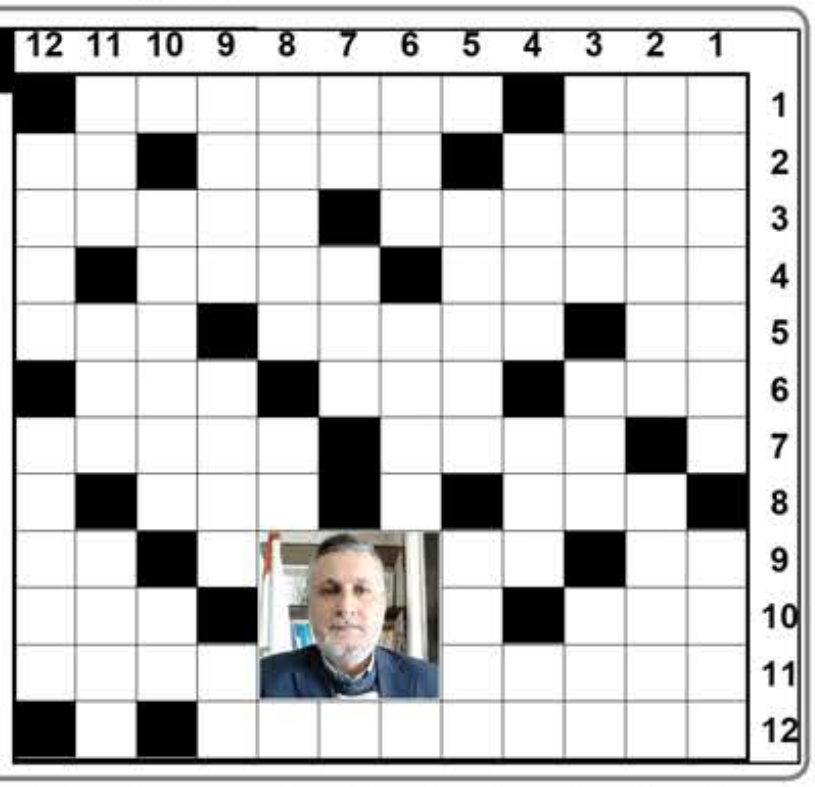

## عمودياً

1. تخاصموا وتعاركوا – أجاد وتفنن.
2. ولاية تونسية – أكلة شامية.
3. حبيس (معكوسة) – نبأ – آلة موسيقية.
4. ساعد – يظهر من مكان مرتفع – نصف "معتز".
5. بترول – يدق باباً أو طبلاً.
6. أحد أبوي – يسقط (معكوسة).
7. عبودية – نبلة.
8. غطاء قنينة – أحد الوالدين.
9. رتبة عسكرية – ماء عذب.
10. موسيقي ألماني يعد من أعظم عباقرة الموسيقى – خوف ووجل.
11. مساحة جغرافية ترابية (معكوسة) – نحترم ونقدر – لوم.
12. صائب – حذاء خشبي.

## وجوه

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | | 5 | 6 | 4 | | | | 9 |
| 3 | 1 | | | | 5 | 6 | | |
| 8 | 4 | | 9 | 1 | | | 2 | |
| | 8 | | | | | 9 | | |
| 2 | 5 | 3 | | | | 7 | 4 | 6 |
| | | 4 | | | | | 3 | |
| | 3 | | | 7 | 4 | | 6 | 5 |
| | | 8 | 2 | | | | 7 | 3 |
| 4 | | | | 5 | 6 | 8 | | 2 |

## حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 4 | 6 | 5 | 3 | 8 | 2 | 1 | 7 |
| 2 | 3 | 1 | 6 | 9 | 7 | 5 | 8 | 4 |
| 5 | 7 | 8 | 2 | 4 | 1 | 3 | 6 | 9 |
| 1 | 8 | 3 | 4 | 6 | 5 | 7 | 9 | 2 |
| 4 | 9 | 7 | 8 | 2 | 3 | 1 | 5 | 6 |
| 6 | 2 | 5 | 1 | 7 | 9 | 8 | 4 | 3 |
| 3 | 5 | 4 | 9 | 1 | 2 | 6 | 7 | 8 |
| 7 | 1 | 9 | 3 | 8 | 6 | 4 | 2 | 5 |
| 8 | 6 | 2 | 7 | 5 | 4 | 9 | 3 | 1 |

## حل العدد السابق

## حدث في مثل هذا اليوم

6 تمـوز / يوليو

1939 إغلاق جميع المؤسسات التي يملكها يهود بألمانيا.
1975 إعلان استقلال جزر القمر عن الاحتلال الفرنسي.
2006 استشـهاد 12 مدنيـاً وإصابة 40 معظمهم إيرانيون بانفجار سـيارة مفخخة بالقرب من مرقد شيعي في الكوفة بالعراق.
2015 استشـهاد 36 مدنياً وإصابة 49 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سوقين بمنطقة الجوب محافظة عمران.
2017 استشهاد 6 مدنيين باستهداف طيران العدوان سوق البرح بتعز مخلفاً حرائق ودماراً في الممتلكات.
2018 استشـهاد مدنيين اثنين بغارة لطيران العدوان استهدفت دراجة نارية بمديرية التحيتا في الحديدة.

## برجك اليوم

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

تبحث في بداية علاقة أو نهايتها، وتقيم حسابات للمستقبل أو تحضر لمشروع سري. تناول الطعام خلال مشاهدة التلفزيون قد يكون مضرا.

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

الجرأة في القرارات الحاسمة مطلوبة. لكن بدون تسرع، لاسيما أن مستقبلك العاطفي على المحك. لا تتهور ولا تقرر المضي في ما أنت عليه صحيا. النتائج السلبية تظهر قريبا.

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

إذا أردت تحسين وضعك العاطفي، فابذل جهودا أكبر لتحقيق هدفك. يجب أن يكون الفراش والوسادة مدروسين طبيا بسبب آلام ظهرك ورقبتك.

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

تحلو لك اللقاءات وتتمنى البقاء إلى جانب الحبيب فترات طويلة لتعبر عن حبك الكبير. العلاج النفسي يفيدك في التخلص من رواسب الماضي وإيجاد الحلول لمشكلاتك.

**الأسـد** 23 يوليو - 22 اغسطس

حضر نفسك ليوم من الطغيان، إذ تعيش خلاله معاناة عاطفية وتتعرض لخيانة ثقة أو لإهمال غير متعمد. تمالك نفسك لأن الانهيار العصبي والمعنوي أسوأ من أي انهيار آخر.

**العـذراء** 23 اغسطس - 22 سبتمبر

توقع في هذا اليوم أن يتحرك شيء في حياتك العاطفية بعد زمن من مراوحة المكان. مغريات الحياة كثيرة، لاسيما المضرة بالصحة، عليك تحاشيها قدر الإمكان.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

الشفافية هي الطريق الأسهل إلى قلب الشريك، وتذليل المصاعب مهما يكن حجمها. الشعور بالقلق الدائم وعدم الراحة ناتج عن الإرهاق المتزايد الذي تعرض نفسك له.

**العقـرب** 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

ترغب رغبة صادقة بإصلاح الأمور مع الشريك، وهذا يتطلب منك جرأة. لا تدع الوزن الزائد يتغلب عليك، فمضاعفاته مزعجة على المدى المنظور.

**القـوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

مارس سحرك وتقرّب من الحبيب ولا ترفض له طلبا حتى لو كان صعب التنفيذ. عوامل متعددة تثير عصبيتك وانفعالك، فحاول قدر الإمكان تجنب كل ما يسبب لك ذلك.

**الجـدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

تتوق للارتباط وتأسيس أسرة برفقة شريك ترى أنه يفهمك ويتفهم أوضاعك. ثق بالتمارين الرياضية التي تمارسها، فهي حتما تأتي بالنتائج المرجوة.

**الدلـو** 20 يناير - 18 فبراير

كن ليّن الجانب في التعاطي مع الشريك، لاسيما في النقاط الحساسة. اعتماد نظام غذائي محدد يحميك من خطر التعرض لأزمات صحية.

**الحـوت** 19 فبراير - 20 مارس

تصطدم بشريك يحاول سحقك وبطرح التحديات، فتجد نفسك وسط أزمة طارئة وتتجرأ لطي صفحة من الماضي بعد تجارب قاسية. تبدو نشيطا ذهنيا وجسديا، ولن تتأخر في بت الموضوعات التي أقلقتك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المريساني

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

الجماعة لا تستطيع تغيير حقيقة أن «إسرائيل» ستستخدم سلاحها ذريعة للبقاء، وأن المجتمع الدولي سيتخذه ذريعة لربط المساعدات والإعمار بسلطة الجيش.

سوسن مهنا

اعتراض السعودية على انخراط اليمن في معركة إسناد غزة والاشتباك مع الأمريكيين و«الإسرائيليين»، ومحاولتها ربط هذا الأمر بخارطة الطريق، يوضح كيف أن إصرار الرياض على استمرار معاناة اليمنيين جزء جوهري من اصطفافها الاستراتيجي والعملي مع «تل أبيب» وواشنطن، وأن المسألة ليست مسألة ضغوط تتعرض لها، كما يوضح تصميم السعودية على تجنب أي حل حقيقي سلمي.

ضرار الطيب

السعودي لن يترك اليمن، واليمن لن تترك ابن سعود حتى نتساوى معاً في الوضع الاقتصادي والمعيشي، لا بترول، لا مرتبات، لا مطارات، لا نفط، لا موانئ، لا سفن، لا بنى تحتية...!
بضعة أيام أو شهور قليلة من الحرب وتعادلنا معهم وكسرنا بإذن الله رقابهم.

علي مفضل

الحوثيون استفزوا السعودية ببيانهم لدرجة وقوع اللواء تركي المالكي بخطأين في بيانه:
الأول: أثبت أن السعودية طرف وليست وسيطاً ونسف 4 سنوات من العمل لتقديم نفسها كوسيط.
الثاني: تطرّق للوضع القبلي وقدم السعودية كمحرك لما يحدث في الجوف.

سالم المصعبي

الطاقة التي تريدها أمريكا وأوروبا أن تخرج من الخليج لن تخرج؛
ليس لأن هرمز مغلق، بل لأن «أرامكو» مغلقة إذا قرر السعودي ارتكاب أي حماقة.
جميع مطارات السعودية ستتوقف إذا توقف مطار صنعاء الدولي، وهكذا ستصبح المعادلة وتتوسع!

طالب الحسني

سيحملك العاشقون إيماناً، وسيحملك الأحرار وفاءً، وستحملك القلوب لأن مكانك فيها لا على الأكتاف فقط.
يا سيدي، ما دمتَ رمزاً للعزة والكرامة، فستبقى حاضراً في القلوب، مرفوعاً في الدعاء، خالداً في الوجدان.
#تشييع_امام_المستضعفين #إيران #اكسبلور

ابو زيد واصل

دونالد ترامب:
«فوجئت برؤية بعض الإيرانيين يبكون. ربما تكون دموعاً مزيفة».
ذكرني بالإخوان المتأسلمين اللي بيقولوا إن المخابرات هي اللي طلعت ملايين المصريين بالقوة عشان يشيعوا عبدالناصر!

عمرو ناصف

هذا الدم ليس تفصيلاً!
حقائب ضحايا مدرسة ميناب تستقبل الوافدين إلى المطار في إيران!
دولة تحترم شعبها وتضحياته وتقدس دماء شهدائها.

Zeinab Hu

كسر الحصار سيكون تصاعدياً ولن ينتهي بوصول طائرة مدنية إيرانية أو تدشين جسر جوي بين صنعاء وطهران.
وعلى نزلاء فنادق الرياض أن يعلموا أن كسر الحصار سيشمل البر والبحر والجو، وباستخدام كل الأوراق وكل الخيارات، ومن نجح في إغلاق البحار لسنوات لن يعجز عن إغلاق المضائق.

جميل غالب

وفروا وعيدكم الأجوف، سيادة اليمن يصنعها الأحرار في الميادين.
عجباً لمن لا يملك أمر نفسه ويتجرأ على التهديد!
اليمن لا يلتفت للمرتجفين!



عبدالملك الفقيه

الشعب الذي يترك لمن احتلّ أرضه كل الحرّيات ليتصرّف في كل المقدّرات، ويتدخل في تعيين الرؤساء والوزارات، وبتغريدات: نعم، هو ليس من الشياه لكنه ما دام قد أحنى الجباه فسيُذبح كالشياه.

نور الدين أبو لحية

# قبائل صعدة تلبّي النفير

صنعاء

أعلنت قبائل مديريات جماعة وسحار الشام والقطينات، بمحافظة صعدة، النفير العام والجهوزية والاستنفار لإنهاء العدوان والحصار استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأكدت قبائل مديريات جماعة وسحار الشام والقطينات، في لقاء قبلي مسلح، تقدمه نائب رئيس مجلس النواب عبدالسلام هشول، وقيادات التعبئة بالمحافظة والمديرية، الاستجابة الكاملة لدعوة السيد القائد بالاستعداد والجاهزية لإنهاء العدوان الغاشم على بلادنا ورفع الحصار.

وأشادوا ببيان القوات المسلحة اليمنية الذي عبر عن إرادة ورغبة وعزم الشعب اليمني في الأخذ بثأره من النظام السعودي العميل والمجرم الذي قتل وجرح عشرات الآلاف من أبناء يمن الإيمان والحكمة والجهاد في عدوان ظالم وغاشم وغير مبرر وفرض حصاراً ظالماً منذ أكثر من 11 عامًا.


رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الاثنين
6 تموز/يوليو 2026
21 محرم 1448هـ
العدد 1884

nojournalism@gmail.com

حامض نيتريك

لن نسمح لأحد
أن يهدر كرامتنا
ليبني لنا بيتاً وقد هُدم
من أجل كرامتنا.

الإمام الشهيد علي الخامنئي

حسن السعيدي

لا تجاهلنا المجازر أو نسينا
يا النشامى عمق الاجراح الدفينةْ
لا بقينا لا بقينا لا بقينا
سوَّد الله وجه من وطا جبينهُ
ما هواحنا ذي بدأنا واعتدينا
يا ملوك الحقد وارباب الضغينةْ
مَن رماه الكبر لا راحة يدينا
بايجيه الرد في وقته وحينهُ

# اليوم الـ 194 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

# للمطالبة برفع الحصار
# وقفة حاشدة في مطار صنعاء

صنعاء

شَهد مطار صنعاء الدولي، أمس، وقفة جَماهيرية حاشدة للمطالبة بفك الحصار المفروض عليه، عبّر خلالها المشاركون عن تأييدهم للقوات المسلحة، وتوجيه الشكر والعرفان للجمهورية الإسلامية في إيران.

وطالب بيان الوقفة القوات المسلحة بالعمل على ترسيخ معادلة فك الحصار عقب ما وصفه بالخطوة الإيرانية الشجاعة، مؤكداً ضرورة المضي قدماً في إنهاء القيود المفروضة على هذا الشريان الجوي الحيوي.

وفي السياق ذاته، أكد مدير مطار صنعاء الدولي أن فتح المطار يعد حقاً مشروعاً للشعب اليمني، مطالباً القوات المسلحة بانتزاع هذا الحق بالقوة لرفع معاناة المواطنين في حال عدم احترامه من قبل الجهات المعنية.

إبراهيم يحيى

## شعب لطيف..!

تنويه مهم: في هذا المقال الساخر سيتم استخدام كلمة «لطيف» ومشتقاتها بدلاً من كلمة «ساذج» ومشتقاتها، وذلك احتراماً لشعبنا العظيم الصابر.

خلاص انتهى التنويه يا أصدقاء.. والآن ندخل في الموضوع.

الموضوع يا جماعة أنني لم أكن أعلم أننا أناس «لطيفون» إلى هذه الدرجة.

نعم، فقد اكتشفت خلال الآونة الأخيرة أننا الشعب الأكثر «لطافة» على وجه الأرض.

نحن شعب «لطيف» لدرجة أننا لا نكتفي بتصديق الكذبة، بل نصر على تصديقها ونستميت في ذلك مهما كانت الكذبة مكشوفة وبعيدة عن المنطق.

أنا مثلاً: لا أزال أصدق حتى يومنا هذا أن تلك الفتاة التي كانت كابوس الطفولة، قد تحولت إلى حيوان مخيف يشبه القرد لأنها سخرت من أمها...

بـ04